
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب
مؤلف
موضوع تألیف
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر
۱۴۷۲۷
۷۰۲۵
کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۸۲۰
خطی ، فهرست شده
۷۰۲۸
بازرسی شد
۹۸۱



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا من لا يحيط به فحص العقول ولا يحوم بغوص الفكر
ويا من لا يبلغه غور الظنون ولا يدركه لحظ البصر و
يا رب العين والاثر ويا خالق الجن والبشر ويا مجري الشمس و
القمر ويا مرسل الرياح ومنزل المطر ويا مورق الغصن و
مثمر الشجر ويا مخرج الزهرة ومنضج الثمر ويا من انبع الماء
من يابس الصفا وجامس الحجر ويا من فلق السمع وشق البصر
ويا من سوى العظم وانعم البشر ويا من عدل الاشلاء و
ركب الصور ويا من يعلم من كل قطرة المسقط والمقر و
من كل ذرة المسحب والمجر ويا من لا يعزب عن علمه ما تحمله
الارحام من انثى وذكر ولا ما تخفيه الاكام من حجر ومدر
ولا ما تنبته الانعام من شعر ووبر ويا من لا تخفى عليه
خافية مما ورد وصدر او عبر وغبر ويا من لا معقب لما
حكم ولا راد لما قدر اسألك بجلال وجهك الكريم الذي

لا يحول ولا يزول ولا يفنى ولا يبلى ولا يتغير ان تجعل
شرائف صلواتك على خير من انتجبته لحمل اعباء نبوتك
فصدع بانفاذ امرك وبشر وانذر وتنزل نوامي بركاتك
على اشرف من اخذت ميثاقه على تبليغ انباء رسالتك
فقام بانهاء عذرك وحذر واعذر عبدك المبعوث بامتن
الاديان على الاسود والاحمر ورسولك المختار من اعز
الشعوب وافخر القبائل مضر اخرجته من شجرة الضياء
رحمة للعالمين واصطفيته من ذوائب العلياء وادم بين
الماء والطين قبل ان يخمر خاتم النبيين وامام المرسلين ابي
القاسم محمد المصطفى الامين الحميد المحمود الاحمد الامجد
الاطيب الاطهر الذي فاق الانبياء سنخا ونجرا قد
سطع وبهر وسبق الاصفياء منقبة وفضلا اذ خرج
وظهر شفيع المذنبين وشهيد النبيين يوم العرض الاكبر
موئل الصديقين وملجأ السابقين من تقدم منهم ومن
تاخر توسل به صفيك ادم فتبت عليه مما سلف وغبر

وسلامه خليلك ابرهيم من حر نار قد التهب واستعر
وفديت له الذبيح بالكبش الاملح بعد ما اضطر وقال
يا ابت افعل ما تؤمر ونجيت به نجيك نوحا من الطوفان
حيث فتحت ابواب السماء بماء قد انهمر وفجرت الارض
عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر فحملته بكفايتك على
ذات الواح ودسر تركتها آية لمن ادكر ابتعثته و
الدنيا كاسفة النور ظاهرة الغرور على حين ضلالة عن
الحق وجهالة بالرب وكفر بالبعث وغفلة عن العبر
وارسلته بالعلم المأثور والكتاب المسطور والناس يموجون
في حيرة ويضربون في غمرة قد اكتنفتهم القسوة وحقت
عليهم الشقوة وضل عنهم المخرج وعمي عليهم المصدر
قد افل نجم الهدى وشمل غيم العمى وخمل ذكر الحجى
وانجذمت حبال الدين وتزعزعت سواري اليقين في
الاصقاع والكور فاعلن الحق بالحق واعيا لوحيك ناعيا
لعهدك حتى اضاء الطريق وانار السبيل لمن خبط وسدد

وبالغ في ايقاظ من خفق وفتح ما انغلق دافعا لخبيثات
الاباطيل دامغا لصولات الاضاليل حتى اقام موضحات
الاعلام ونيرات الاحكام لكل من استبصر وازدجر
اللهم صل وسلم عليه وعلى صنوه واخيه وكفو
ابنته وابي بنيه صاحب سره المكنون المخزون المدخر
وخازن علمه المستصعب المقنع المستتر قاضي دينه ودينه
ومنجز وعده وعهده وخليفته على امته من بعده
السالك بهم الى منهاج قصده بالعز الاسنى والمجد الافخر
الذي سطع نوره وبهر باب مدينة علمه وسره ومنماق
نفائس كنزه وذخره مرآة مظاهر لطفه وقهره مجلاة
مراصد نهيه وامره المبلغ عنه من الانباء ما فيه
معتبر ومزدجر لمن اعتبر وازدجر مفرج الكرب عن وجهه
الداعي الى محجته الناصح لامته الماضي على سنته الناطق
بحجته افحاما لمن ادبر واستكبر مروج مطلوبه ومزين
محبوبه ومسهل مجلوبه ومحقق مرغوبه ومخرج مرقوبه

ارغاما لمن انتحل وابتهر ساعده الاطول واهله
الاعبل ولسانه الطلق وسنانه الذلق ضوء
قبسه الساطع وذباب حسامه القاطع مشيد ركنه
الاوثق ومؤيد دينه الازهر المشارك له فيما خلا
النبوة من المناقب التي تاهت في بيداء ابنائها مشاعر
الاحلام وعمهت في فيفاء افنائها عميقات الفكر
مساويه في المآثر السنية الباهرة والمفاخر العلية
القاهرة ما خفي منها وما ظهر ومواسيه في الشدة و
الرخاء والعافية والبلاء والحضر والسفر الباذل
لنفسه دونه في مواقف الخوف ومواقع الخطر المخصص
بمنقبة المنزلة وكرامة الاخاء وحماية اللواء وسقاية
الكوثر علي امير المؤمنين وسيد الوصيين ويعسوب
المسلمين وقائد الغر المحجلين وثاني الخمسة الميامين
الذين دعت بهم المباهلين وجعلت من خدامه
الروح الامين الهابط لابلاغ الوحي وانباء الخبر

ناشر رياح الموحدين وكاسر جناح الملحدين دافع معالم
المجاهدين وجادع معاطس المعاندين شادخ سرائر
الموقنين وجارح ضمائر المنافقين ذو قوامس سقر
لا تبقي ولا تذر مرغم انوف الجاحدين ومخزي صنوف
المعتدين لاعلاء كلمة الحق واحكام سارية اليقين
قامل الوف المتجبرين وخارق صفوف المتكبرين لرعاية
حوزة الملة وحماية بيضة الدين البطل المظفر الشجاع
الغضنفر مفرق جموع الكفار ومخرب ربوع الاشرار حاصد
خضرائهم بذي الفقار ومزعج افنائهم الى افياء الفناء و
اكنان البوار ومخرج اوداءهم من ديار القرار الى مفاوز
الشنار وقفار الفرار السميدع المطهر قالع باب خيبر
طلاع الانجد والاغوار رافع اثار الابتهار وواضع
اصار الاغترار مبصر من ساقته العناية الازلية الى
الزلفة لديه من الابرار ومدمر من حقت عليه كلمة
الشقوة والشنار الكرار غير الفرار قسيم الجنة والنار

الغطريف السهدر مه

الجحاح القسوره مه

مروّق المصفّى وممزّق المكدّر نعمتك السابغة على من
اخذت الفطانة بيده وانقذته من مضلعات يومه و
موبقات غده فتذكر وتبصر ونقمتك الدامغة على
من خذلته الغمرة بمداجر الشيطان ومزاجره وصرعته
السكرة بحبائل العدوان ومخاتله وغره مراح عاجله
عن فلاح آجله فاعرض وادبر لطفك الخفي بكل منقاد
وفي وعطفك السني على كل مخلص صفي واخذك الوبي
لكل غدار شقي وبطشك القوي على كل جبار عصي و
صراطك السوي الى المكان العلي لاتمام وعدك الماتي
وامضاء امرك المقضي الذي ختمته في الذر وكتبته
في لوح محفوظ لا يبدل ولا يغير يدك العليا وقدرتك
العظمى وآيتك الكبرى وكلمتك الحسنى وسبيلك البادي
للمقتصد والرادي ودليلك الهادي الى اغبط المناهل
وانشط الايادي منقذ من هوى ومقيل من عثر نور
الورى وعلم الهدى السابق الى فرح البشرى وداعي

النعمى في جنة المأوى ودليل التقى الدال على شجرة
الخلد وملك لا يبلى السفينة المنجية من الردى لمن
سلك وعتره خليفتك المفروض طاعته على كافة من
ذرأت وبرأت من الجن والبشر في عامة ما نهى وامر
وحجتك على جميع من اظلته الخضراء واقلته الغبراء
برا وفجرا اقر او انكر الذي صلى القبلتين واعطي البسطتين
وكفل السبطين وشهد بدرا وحنين ولم يشرك بك طرفة
عين ولم يغفل عن تقديس مجدك وتنزيه ذكرك رجعة
بصر الذي بايع البيعتين وهاجر الهجرتين وقاتل
المقاتلتين غير ناكل عن قدم ولا واه في عزم امتثالا
لامرك الذي جعلته آية لمن توسم وفهما لمن عقل ولبا
لمن تدبر الممثل عند كرب السباق وجهد الآبين وترادف
الحشارج لكل محتضر المسئول عنه ولايته في لحود القبور
وبطون الحفر العالم بتأويل الآيات وتنزيل السور
الذي بيده مقاليد السعادة والشقاوة ومفاتيح الجنة

وسقر وعليه حساب من بر وفجر واليه اياب من آمن
وكفر الذي فقا عين البدع المدخولة وقلع عين الفتن
المجهولة بما ارشد وبصر وهدى وخبر بعد ما نصر الشيطان
وخذل الايقان وكثر الطغيان وعبدت اوثان العدوان
وانهارت دعائم الايمان وتنكرت معالمه وهدت
وبعد ما عمت موبقات الغرور وغلبت موجبات الثبور
واشتبهت الظلمات بالنور وتجهمت الافئدة وضاقت
الصدور بما ذاع وانتشر في معشر عالمهم ساكت ملجم
وجاهلهم ناطق مكرم لا يفرقون بين الخير والشر ولا يميزون
المعروف من المنكر قام بالامر حين فشل المنتحلون الختارون
الذي في صدورهم باض الشيطان وفرخ وفي حجورهم
دب ودرج وبالسنتهم نطق وباعينهم نظر وجاهد
في مرضاتك الناكثين والقاسطين والمارقين ارغاما
لكل من الحد وغدر وانتصارا من كل من لم يؤمن به
ولم يسلم له لما مزج في طينته من الخبث والقذر

ففكر

ففكر وقدر ثم فكر وقدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر
واستكبر ثم قدم واخر اللهم وصل على بضعة
خاتم الانبياء وكفو سيد الاوصياء النازل تزويجهما
من السماء المكتوب ذلك بمداد العناية الازلية
على لوح القدر قرة عين الرسول المعروفة بالقدر
المجهول فاطمة الزهراء البتول سيدة نساء البشر
وام الائمة الغرر وعلى ذريتهما من العترة المصطفوية
الطيبة الطاهرة خير العتر والاسرة المرتضوية
الزاكية الفاخرة خير الاسر الاسباط المنتجبين من المعصومين
المقربين السابقين الصديقين السبقين لاحد
عشر نقباء الدين القويم الاخذين بعنانه عن تحريف
الجاهلين بشانه وقرناء القرآن العظيم العارفين
بمتشابه بيانه المخصصين بترجمة لسانه وخلفاء النبي
الكريم الناطقين ببرهانه في كل صغير وكبير مستطر
رياض الايمان وغدرانه واثافي الاحسان واركانه

واودية الايقان وغيطانه وموازين العدل وتراجم
لسانه عند من ذوى عنه ليل الغواية وادبر واضاء
له صبح الهداية واسفر مصابيح الامة ومفاتيح الرحمة
وعيبة العلم وخزنة الوحي ازمة الحق والسنة الصدق
الذين بهم ابلجت عن دينك القويم وبهم اوضحت صراطك
المستقيم السالك بمن لزمه الى الجنات ونهج اصول
الكرم وقادة الامم واولياء النعم وينابيع الحكم لهم
خصائص حق الولاية وفيهم الوراثة والوصاية انهم
يفيء الغالي وبهم يلحق التالي بما حبوتهم به من رفيع القدر
ومنيع الكبر عناصر الابرار ودعائم الاخيار وساسة العباد
واركان البلاد وشفعاء يوم التناد يعاسيب الاسلام
الهداة الى دار السلام الحكام بين الانام في ساحة المحشر
مطالع شمس الرسالة والنبوة ومنابع عين الفتوة و
المروة الذين اطلعتهم على مضمون امرك ومكنون سرك
وجعلتهم حجابا بينك وبين خلقك وابوابا الى معرفة

واجب

واجب حقك لا يقاس بهم من لا يجد من دونهم ملتحدا
ولا يسوى بهم من جرت نعمتهم عليه ابدا عند من قضى حق
التدبر واعتبر الكواكب العلوية العلوية المشرقة من
ضياء العصمة الفاطمية في سماء العظمة المحمدية الساطعة
الاثر الانوار الالهية القدسية الفائضة على
الهياكل العنصرية المورقة لاغصان الدوحة الاحمدية
اليانعة الثمر الذرية الزكية الهادية المهدية
المخلصة الصفية لا شرقية ولا غربية اولئك هم
خير البرية الفائزة بكرامة الخطر وعظم القدر نفوسهم
مكامن لسرك المكنون المضمر ومشارق لبوارق نورك
الذي لا يستضيء به الا من اوليته سناء القريحة وذكاء
الفؤاد وصفاء الجوهر قلوبهم مجالي لارادتك في القدر
ومظاهر لما كتبت في لوح القضاء من كل امر مقرر مغرسهم
اطيب مغرس ومنبتهم اطهر منبت وارومتهم اعز الارومات
وشجرتهم اكرم شجر مستودعهم خير مستودع ومستقرهم

اغبط مستقر نصيبهم من مشارع انعامك اوفر نصيب و
اكثر وقليبهم من منابع اكرامك اعذب قليب واطهر
منقلبهم احسن منقلب واحمد ومقامهم ارفع مقام و
اثرهم الذين لولاهم لما خلقت الارواح ولا الهياكل و
الصور ولما ظهر في الكون عين ولا اثر ولو ان كل الثقلين
والاملاك يكتبون مناقبهم ومناصبهم بمداد البحار و
اقلام الاشجار على صفحات الارضين والواح الافلاك
لما يحصي معشارها ولما يسطر اللهم فانزل ازكى صلواتك
وانمى بركاتك وابهى تحياتك واسنى رحماتك على الامامين
الهمامين العادلين الكاملين العالمين العاملين علمي
الحرمين وقطبي الخافقين ودرتي البحرين الملتقيين سيدي
شباب اهل الجنة ووارثي المآثر الجمة اللذين كانا
لسيد البشر بمنزلة السمع والبصر قرة عين الرسول
المؤتمن وثمرة فؤاد البتول وخيرتها مما خفي وعلن كاشف
كروب البلايا والمحن صارف نوائب الرزايا والاحن رافع

اعلام الفرائض والسنن السائر بمواليه على اقوم سنن
ابي محمد الزكي الحسن الذي لا يعرف عيار مناقبه ولا
يدرك معشار فضائله بعميق الفكر وحديد النظر وزين
الثقلين وفخر الملوين وبهاء المشرقين وضياء الفرقدين
الخارج عن محيط الاين لو كشف الغطاء من البين الذي
كان لاعيان الاكوان قرة عين وقال في شانه سيد الثقلين
حسين مني وانا من حسين ابي عبد الله الشهيد السعيد
الكريم الظفر الحميد المجيد العظيم الخطر الذي جعلت في
تربته الشفاء من كل داء والامان من كل خطر ويجيب
تحت قبته الدعاء لكل مستكين مضطر وعلى جامع مكارم
المرسلين ومستودع علوم الاولين والاخرين مفزع
المقربين وملجأ الصديقين مرجع العارفين وملاذ السابقين
مفرج كروب المسترشدين مروح قلوب المسترفدين زبدة
المقربين صفوة المجتهدين المنور بغرته محاريب المتهجدين
شمس نهار المستبصرين وقمر ليل المستغفرين قدوة

الزاهدين واسوة الساجدين ابي محمد السجاد زين العابدين
مفخر اهل البدو والحضر الذي نطق بامامته الحجر امتثالا
لامره بمحضر من حضر وعلى البحر الزاخر الحبر الماهر الشمس
الشاهر البدر الباهر النجم الزاهر منبع عيون المحاسن و
المآثر مجمع فنون المناقب والمفاخر ومظهر مكارم الاوائل
والاواخر مسند اكارم المعالي والمظاهر منور سبل
المواعظ والزواجر مهذب صحف البواطن والظواهر خازن
الحقائق والسرائر حافظ الدقائق والذخائر المقري من
جده السلام على لسان جابر ابي جعفر محمد بن علي الباقر
باقر ما يضن به من العلوم ويدخر وما يبث منها ويظهر
من دون تجشم اكتساب وتعمق نظر فنشر ما نشر وستر
ما ستر وعلى كاشف كنوز الحقائق وواقف رموز الدقائق
ملاذ كل مقرب سابق معاذ كل مهذب فائق المفحم بحجته
البالغة لداد كل مارق المنجي بحكمته السابغة من بوائق
المضائق مفتاح مغالق الشقاشق ببيانه الناطق مقلاد

دقائق

دقائق الحقائق بلسانه الرائق الذي كلت السنة البلغاء
عن وصف عزه الشارق وحسرت اثنية الخطباء عن
نعت مجده الشاهق اعلم اهل المغارب والمشارق ابي
عبد الله جعفر بن محمد الصادق مخزن اسرار الايات و
السور ومشرق انوار النكات والعبر وعلى منير المناهج
والمعالم جبال الاعاظم والاكارم شمس فلك المفاخر و
بحر درر المكارم رافع اعلام المحاسن وقالع اكام الدنايا
كاشف مدلهمات الامور ودافع مكفهرات المغارم رافع
اثار مضلعات المحذور وواضع اصار موبقات الجرائم
الذي كلامه لدرر الحكم الغالية ناظم وبيانه لظهر
الشبه العاتية قاصم موت الغواية بعنايته ذريع
وعيش الدراية برعايته ناعم الذي لم يخف في احياء
الحق وابادة الباطل لومة لائم ابي ابرهيم موسى بن جعفر
الكاظم الذي دعا الى اوضح سبيل وشفى من هيام
الغليل حتى علا الحق وظهر وزهق الباطل وانحسر

وعلى السيد المجتبى الكريم المرتجى الإمام المرتضى الحسن
المنتضى وضامن زائريه النجاة من حر اللظى والفوز
بالدرجات العلى في جنة المأوى الذي ارتضيته
لرفع أعلام البصيرة والهدى واصطفيته لإنقاذ
الأنام من الردى الصابر في مرضاتك على ما جرى من
المسلم للقضاء في طوري السراء والضراء المتشابه
الحال في حالتي الشدة والرخاء سلطان سرير الارتضاء
أبي الحسن علي بن موسى الرضا الذي أقر طاغية زمانه
بحقه المكتوب على لوح القدر لما شاهد من آثار عزه
الأسمى ورأى من أنوار مجده الأبهر وانمى ذلك إلى القواد
والعسكر ثم ابتهج بتسليم الأمر إليه وبذلك افتخر وعلى
أمجد أفاضل السجاد وأورع أماثل الزهاد قطب الأبدال
والأوتاد فخر الأشراف والأمجاد كاشف كروب المجرمين
في المعاد ومفرج هموم المذنبين يوم التناد الذي لا
ينجع الآبا الأبناء به نسك الناسكين ولا ينفع الآبا الا

له عبادة العباد مسكن الأفئدة ومروي الأكباد
بهداية سبيل الرشاد وسقاية سلسبيل الإرشاد الذي
أفحم في حداثة سنه وغضاضة غصنه صناديد
الأضداد والحساد غاية إنشاء الأرواح وإبداء الأجساد
أبي جعفر الثاني محمد بن علي التقي الجواد صاحب الشرف
الأبلج الأزهر وراكب المجد الأرفع الأفخر وعلى نور الله
البادي لكل رائح وغادي الشاهد بعلو مجده وسمو قدره
الأحباب والأعادي الذي يتغنى بنشر مفاخره الشادي
في كل نادي ويترنم ببث مآثره الحادي في كل وادي
منبع الإحسان ومشرع الأيادي مروي الكبد الحري و
محلي القلب الصادي العائد بالمعروف والبادي على
المقتصد والرادي منجي أوليائه الآخذين بحجزة هدايته
يوم ينادي المنادي مخزي أعدائه المأخوذين على
ترك نصرته ورعايته حيث لا ينجيهم التناصر والتنادي
السابغ النعمة على كل حاضر وبادي أبي الحسن الثالث

علي بن محمد النقي الهادي الذي بصر وهدى وبالغ في
النصيحة لمن وعى وامر ونهى ورغب وحذر وسقى من
صفو عين قد روقت من الكدر وعلى السيد الصفي الحبر
السري البحر المليء مخزن السر الخفي ومعدن العلم الجلي
ملاذ العدو والولي يوم الاخذ الوبي ومعاذ العائذ
الوفي عند البطش القوي النور القدسي الفائض على
الهيكل الانسي الجوهر الملكي المستودع في القالب البشري
الفائز بالنسب الفاخر العلي العلوي والحسب الباهر
النبي النبوي صاحب الاصل البهي الالمعي والفرع السني
العبقري ابي محمد الحسن بن علي العسكري الذي اظهر
من الدلالات البينات الخارقة للعادات بالعسكر
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
وعلى الحفيظ العليم الذي جعلته على خزائن الارض و
الوالد الرحيم الذي ملكته ازمة البسط والقبض الامام
الهمام الناطق بافصاح الحجة المنان على جميع الانام

بايضاح

بايضاح المحجة السفينة المنجية من غمار هذه اللجة
البحر الذي لا ساحل لنهايته الحبر الذي ينقطع وصف
الواصفين دون البلوغ الى غايته الذي لا يرتفع سوء
البرية الا بولايته ولا ينتظم امور الرعية الا برعايته
الذي تشرق الارض بنوره وتنور وارث الانبياء
خاتم الاوصياء خاتم الاسخياء مفزع الاولياء ملجأ
الاذكياء كهف الاتقياء حصن الارض وحارس السماء
الذي بوجوده اقلت الغبراء وبجوده اظلت الخضراء و
لاجله حفظت ما فيهما وما بينهما عن تطرق الفناء
بقيتك المستور المغمور المنتظر المنتظر وخليفتك المشهور
المنصور المؤيد المظفر صاحب الكرة البيضاء الذي عليه
دارت الرحى وبيمنه رزق الورى وببقائه بقي ما اجريت
على عبادك من سوابغ النعم وبدوامه دام ما اسديت
الى بلادك من رغائب الآلاء الذي لولاه طرفة عين
لما قرت الارض رجعة بصر ولما هبت الرياح وما نزل

المطر ولا انكدرت النجوم وكورت الشمس وانخسف القمر
سلالة الائمة الابرار بقية المصطفين الاخيار
وارث ذي الفقار الموعود للانتقام من كل عدو جبار
المعد للانتصار من كل كفور ختار كاشف كنوز الاسرار
والاغوار واقف رموز الاخفاء والاظهار حافظ الآثار
وحارس الادوار صاحب الدار ومهيمن الديار المنهي
عن تسميته في صحاح الاخبار اشبه الخلائق بجده
سيد البشر في الحلية والسير يرفع معالم الدين ويقصم
شوكة المعتدين يفتح خزائن الغيوب ويبرز دفائن
القلوب يهدم جدار الشرك والنفاق ويمحو آثار الغي
والشقاق يقشع سحاب المحن ويجلو ضباب الاحن يخرق
الحجاب وينطق بالصواب ويفتق القشر من اللباب و
يميز المصفى من المكدر يترقب ظهوره ويظهر نوره بعد
استطارة العقول وتصدع النفوس من طوارق البلايا
وبوائق الرزايا وتلاطم امواج الكروب المزعجة وتراكم

افواج الخطوب المدلهمة وتزاحم الفتن الهائمة و
تصادم المحن القائمة وعتو الجفوة الجافية وفشو الشقوة
الخافية وطول تأسف الغيبة وتمادي تلهف الخيبة
وشدة بأس الفتنة وقوة بطش الحيرة ونزول الابلاس
وشمول الاياس وخمول المستقر وعمى الخبر وخفاء الاثر
فيرد ما شرد ويضم ما انتشر مفتاح اغلاق اعلاق الملكات
الملكية والاخلاق الانسانية مغلاق ارواق اطباق
الذمائم النفسانية والجرائم الجسمانية مشراق الانوار
الجبروتية الربانية مقلاد الاسرار الملكوتية السبحانية
محقق الحقائق الخلقية والامرية بفطرته العلية
ممجد المفاخر الخفية والمآثر الجلية بطينته الزكية
مجدد الدعوة الباهرة المصطفوية مذكر السطوة القاهرة
المرتضوية موطن العصمة الزاهرة الفاطمية معدن
المكارم الشاهرة الحسنية مكمن العزائم الفاخرة الحسينية
مجمع المناقب الطاهرة السجادية مشرع المعارف السابغة

الباقرية منبع الحكم البالغة الصادقية مطلع الانوا
الساطعة الكاظمية مظهر الحجج القاطعة الرضوية
مخزن الاسرار السرية التقوية مسند المقامات العلية
النقوية مصدر الكرامات السنية العسكرية حجتك
على الجن والبشر النبي يجمع على التقوى كلمة الاسود و
الاحمر ويملأ الارض قسطا وعدلا بعدما ملئت ظلما وجورا
قد استطار وانتشر ويوسعها مرحمة وفضلا بعد ما جعلت
بعد الكور حورا لا يخفى ولا يستر اللهم احففه بملائكتك
المقربين وايده بحزبك الغالبين وجدد بظهوره ما امتحى
من شعائر الدين واحي به ما اماته تحريف الجاهلين و
انتحال المبطلين واكفه باس المتآمرين والمتجبرين واعذه
من شر المتغلبين والمتكبرين ودمدم على من كذب به
وادبر عنه واستكبر واقصم به شارعة البدع ورؤس
المنكر وارحم استكانتنا وذلتنا بعز لقائه المنتظر و
اشف غيظ قلوبنا بخزي اعدائه يوم يخرج ويظهر

اللهم

اللهم انصر بنصرك الغالب ناصريه وخذ بالخذلان
العزيز خاذليه واجعله في كنفك الذي لا يرام و
لا يضام من كان فيه واحفظه من بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته بحفظك
الذي لا يضيع من حفظته به واجعله مخدوما بايدي
القضاء والقدر مستوليا على ما اورد واصدر
ج
اللهم صل عليه وعلى آبائه ما جرت النجوم في الابراج
وتلاطمت البحور بالامواج وما ادلهم ليل داج واشرق
نهار ذو ابتلاج لكل ناظر نظر وابصر وما بزغ كوكب و
انار وما طلع صبح واسفر وما هبت ريح وامطر سحاب
واثمر شجر وما اورق غصن وخرج نور واينع ثمر
وما اتصلت عين بنظر واذن بخبر ولمحة ببصر اللهم
صل عليهم ما تعاقبت الايام وتناوبت الاعوام
وما خطرت الاوهام وما عقلت الاحلام وما
اشعرت الانعام ونبتت الاجام وتنفست الانام

وما تحركت السماء وسكن الرغام وما استقرت النطف
في الارحام لما قدرت من خلق انثى وذكر اللهم صل عليهم
صلوة جليلة جزيلة زاكية نامية شاملة مقبولة
موصولة تنتهي الى مقر ارواحهم ومقام فلاحهم تصلهم
مقرونة بالروح والسرور محفوفة بالنضارة والنور دائمة
بلا انقضاء ولا فتور صلوة لا ينتهي اليها توغل الاوهام
ولا يقف عليها تغلغل الفكر اللهم اني اشهدك
ان هؤلاء المصطفين المسمين ائمتنا وسادتنا وقادتنا
وكبراؤنا وشفعاؤنا ومواضع لجائنا وعرى متمسكنا ائمة
الهدى ومصابيح الدجى ومفاتيح الندى سيرتهم القصد
وسنتهم الرشد قولهم حكم وحتم عند من ذاق حلاوة
التدبر فتدبر ورأيهم علم وحزم عند من شرب بكاس
التبصر فتبصر امناؤك على الحق وسفراؤك الى الخلق مانحو
غنيمة العدل والفضل كاشفو عظيمة الجور والازل ان
نطقوا صدقوا وان صمتوا لم يسبقوا نطقهم راحة لمن

فوض

فوض ونجاة لمن صدق وفوز لمن سلم وغنم لمن ائتم ونعمة
لمن شكر وصمتهم عبرة لمن اتعظ وتبصرة لمن عزم وترس
لمن تحذر واية لمن توسم وجنة لمن صبر ابديتهم
بنور عظمتك وارتضيتهم لغيبك وحكمتك ووليتهم
امر مملكتك واجلستهم على منابر النور وسرر السرور
وكراسي العزة والظهور وجعلتهم محال معرفتك ومساكن
بركتك وحفظة سرك وحملة كتابك صرفت نحوهم افئدة
الابرار وثنيت اليهم ازمة الانصار هدمت اركان الضلال
بركنهم الاوثق واقمت دعائم الدلالة بعزهم الافخر
لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار
الا من انكرهم وانكروه من تمسك بهم ولجا اليهم فقد فاز
ونجا وظفر وابشر ومن فارقهم وتكبر عليهم فقد ضل
وغوى والحد وكفر اللهم واشهدك انهم دعائم
الاسلام وولايج الاعتصام بهم عاد الحق في نصابه
واستقر في مقره وانزاح الباطل عن مقامه وانقطع

لسانه من منبته مات بهم الجهل ميتة مقضية وعاش
بهم العلم عيشة مرضية يصونون مصونه ويفجرون
عيونه ذللت بهم الصعوبة وسهلت بهم الحزونة حتى
سرح الضلال عن يمين وشمال عند من صد عن مداخل
الغوايات فاختبر واستبر ووردمناهل الدراية فاعتبر
وادكر أنوار لا يخمد ضياؤهم وأشعة لا تظلم أضواؤهم
لا انفصام لعروتهم ولا فك لحلقتهم ولا انهدام لدعائمهم
ولا هوادة لكراماتهم ولا انطفاء لمصابيحهم ولا انكسار
لجناحهم ولا عفاء لشريعتهم ولا ضلال لطريقتهم ولا انقلاع
لشجرتهم ولا وكس لحظهم الأوفى من كل ما يغبط ولا بخس
لنصيبهم الأوفر من كل ما يؤثر هم العاملون بإرادتك
الفائزون بكرامتك الأدلاء على الزلفة لديك الدعاة
إلى الكرامة عليك لم يكن لأحد فيهم مهمز ولا لقائل
فيهم مغمز مصابيح الظلم ومفاتيح النعم انتجبتهم من
سلالة المجد الأقدم واخترتهم من طينة الكرم الأفخم

ولا انقطاع لشجرتهم

عادتهم

عادتهم التفضل والكرم على طوائف الأمم وسنتهم
الإحسان إلى العرب والعجم بفرائد النعم وطرائف الحكم
أمناؤك على الحقائق ما بدا منها وظهر أو خفي واستتر
وخلفاؤك على الخلائق من تمرد منهم وتجبر أو أثم
وائتمر اللهم وإني أشهدك أني عارف بحقهم مقر
بفضلهم مؤمن بإيابهم موقن برجعتهم منتظر لأمرهم
مرتقب لدولتهم سلم لمن سالمهم حرب لمن حاربهم ولي
لمن والاهم عدو لمن عاداهم أومن بسرهم وعلانيتهم
وأتوسل إليهم عند حضورهم وغيبتهم في الفوز بحيازة
القسط الأغبط والحظ الأوفر من سوابغ أياديك التي
لا تحصى وعوائد منائحك التي لا تحصر وفي نصرة قائمهم
المنتظر وبقيتهم المظفر على قمع نخوة أتباع أعلام الغرر
وقصم شوكة أذناب أنصاب الغير الحائدين عن الاعتصام
بعروتهم الوثقى الناكبين عن الالتزام لطريقتهم المثلى
فما عنه ينتهى وبه يؤتمر اللهم فصل على محمد وأوصيائه

الاثني عشر. الذين اصطفيتهم على جميع اصفيائك
واوليائك بكريم المجد وعظيم القدر. وضاعف لعنتك
وباسك على اعدائهم المعتدين المريدين لاطفاء
نورهم المستبين الذين حرفوا كتابك المبين وبدلوا
دينك المتين وعادوا اولياءك من الانصار والمهاجرين
ووالوا اعداءك من الذين جعلوا القران عضين وخالفوا
امرك وانكروا وحيك بعد التبليغ والتبيين وغيروا
حكمك الذي حتمت على اعناقهم لاتمام النعمة واكمال
الدين وازالوا الحق عن موضعه الحصين وخربوا معاشر
المسلمين وضيقوا عليهم الارضين وفرقوهم عن قرارهم
المكين واخربوا بلادك وافسدوا عبادك الى حين لم يرفعوا
راسا الى نصح الناصحين ولم يذوقوا كاسا من منهل اليقين
اللهم اسلكهم في سقر وعذبهم العذاب الاكبر. و
العنهم لعنا كثيرا غزيرا مستقرا مستمرا الى قيام الساعة
وسياق الزمر. بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

اللهم العن الذين رفضوا اتباع الثقلين وغضوا العينين
عن قضاء حقوق المصطفين بمخائل الاولين الذين لم
يؤمنوا بالله طرفة عين وانما دعاهما الى اظهار الاسلام
مخافة المذلة والشين لو كشف الغطاء من البين الذين
حملوا على ظهورهم مضلعات الشنار ومقطعات
الحين بالافتراء والمين ولم ينظروا الى زين الاثر ولم
يبصروا امحاء العين بما غشيهم غين الخبث وعلاهم
نفث الرين حادوا عن قصد السبيل وساروا بغير دليل
بعدما استبانت عليهم الحجة وانقطعت عنهم المعذرة
واتضحت لهم المحجة فاشتدت على شعائر الايمان نكيتهم
وتقلبت في ارض العدوان وطاتهم حتى لا يبقى ببيت مدر
ولا وبر الا اضرموا على اهله نيران الطغيان واوقدوا
عليهم شرر الضرر. هم الذين اسمعوا سرا وجهرا فلم
يصغوا ولم يسمعوا ودعوا سرا وزجرا فلم يجيبوا ولم
يرعووا ونصحوا ابدا وكرارا فلم يقبلوا ولم يقبلوا ضيعوا

الحقائق واطرحوا الوثائق واستهانوا بالامانة وتعودوا
في الخيانة مالوا مع اهوائهم المردية مع المائلين و
نطقوا بآرائهم المغوية في شعائر الدين عبدوا اصنام
الغرور والاغترار وقطعوا ارحام الاعتبار والانزجار
لم يدعوا محرما الا استحلوه ولا عقدا الا حلوه لم
يوقعوا عملا من الاعمال موقعه ولم يضعوا امرا من الامور
موضعه جاملوا لئام الاذلة وخاتلوا كرام الاعزة
اتخذوا اموالك دولا وعبادك خولا والصالحين حربا و
الفاسقين حزبا حتى بدت من الايام كلوح الغارات ومن
الليالي كدوح الغير اللهم العن الذين عصوا رسولك المصطفى
المختار الصادع بحمل اعباء الابشار والانذار وجحدوا وصيه
المرتضى لانقاذ الامة من شفا جرف هار الذين ازالوا
الحق عن مكانه واقاموا الباطل في اوطانه هدموا دعائم
الاسلام واضروا بالحقوق وغيروا مراسم الاحكام واصروا
على العقوق خانوا العهد وقطعوا الال وبذلوا جهدهم

في اضاعة الحق واشاعة الباطل هونوا كبير الجرائم ودنوا
خطير العظائم ولم يخافوا عذل عاذل ولومة لائم نصبوا
للناس اشراكا من حبال غرور واقاموا لهم اعلاما من
سوط اعتداء وقول زور لم يدعوا الافساد الدين غاية الا
اموها ولم يجدوا الى شق عصا المسلمين مطية الا اقتعدوها
حتى ضرب الجور سرادقه على كل من بر وفجر وخفض للمعروف
جناحه لصولة المنكر اللهم العن الفئة الباغية التي
تنكبت عن وضح السبيل وتمسكت بمخايل الاباطيل كفرت
بالكلمة وعكفت على الظلمة هجرت محكم الكتاب وعدلت
عن مسالك الصواب زرعت الفجور وسقته الغرور
وحصدت الثبور وشتتت الامور فتلت امجاد الكرام
ووصلت الى اوغاد اللئام توازرت على الاغترار بنائل
هشيم الدنيا وباعت حظهم بالارذل الادنى سلكت
مسالك الطغيان وهطعت الى مصارع العدوان
الذين بهم قامت الوية الشيطان ودرست اعلام الايمان

ولقد جاءهم من الانباء ما
فيه مزدجر

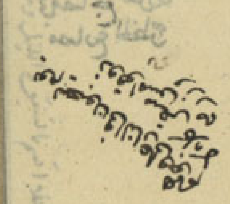
اللهم عذبهم امقت العذاب ونكل بهم اشد التنكيل
والعنهم لعنا لا يغيث المستغيث ولا يقيل المستقيل
لعنا كاملا شاملا لا ينجو من سطوته من شرد ولا
يفلت من صولته من نفر لعنا ناميا باقيا لا يبيد و
لا يبلى ولا ينقص ولا يفنى ولا يفتر ولا يتغير
اللهم والعن الناهضين باجنحتهم والآخذين بحجزتهم
والمتمسكين بمودتهم والمتنسكين بمحبتهم والمغترين
بآرائهم والمائلين الى اهوائهم والمنشدين لضلالتهم
والخاضعين لذلتهم والمرتقين لاعزاز ذلتهم والمنتحين
الى اكثار قلتهم والمترددين في مغاوي ضلتهم و
المترصدين لبليتهم وهلتهم والسامعين لناطقتهم
واللاقطين لساقطتهم الذين لا يعتبرون بالحجج البوالغ
ولا يستضيئون بالآي السواطع التي لم تدع سبيلا لمن
انحرف ولم تذر معذرة لمن اعتذر الذين لا يخرجون
اليك مما افترضته عليهم من حق سفرائك اليهم الماضي

في القضاء السابق في القدر ولا يسمعون بما
شققت لهم من السمع ولا يبصرون بما فققت لهم من
البصر اللهم العن السائرين في مسارب ضلالتهم الشاربين
بمشارب جهالتهم الملجمين برمام ارادتهم المنساقين
بلجام جلادتهم المتعصبين بعصابة تباعتهم المقلدين
لقلادة اطاعتهم الناظرين بابصار عشوتهم الضاربين
في مهامه عمهم المتسرعين الى حبالة اجزع غرورهم
المتشبثين بحثالة باطن قعودهم المتخشعين لسطوات
نخوتهم المتذللين لهزات صولتهم المذعنين لمقالة
غواتهم السائمين في فيافي سواياتهم المصفدين في
سلاسل غوائل شنعتهم المشهدين في زلازل حبائل
بدعتهم المتجاهلين عن شناعة افعالهم المتغافلين عن
فظاعة احوالهم التائهين في فلوات سلوك سبلهم
العامهين في غمرات ضلال دليلهم الذابين عن حوزة
غباوتهم الحارسين لبيضة شقاوتهم وكل من رضي

بفعالهم المستنكر وتبجح على منوالهم المستقذر لعنًا عمّا
لجميع من شايعهم فيمن شايع وتابعهم فيمن تابع وأعانهم
فيمن أعان ونصرهم فيمن نصر. اللهم والعن أشياعهم الصم
وأتباعهم العمين وكل من لزم سمتهم واقتفى أثرهم
من الأولين والآخرين وكل من سلك سبيلهم واتبع دليلهم
من الغابرين والعابرين الذين يفرقون دينهم شيعًا و
يكونون لناعق الغواية وناهق العماية تبعًا لا يؤمنون
بالله ورسوله ولا يدينون دين الحق ولا يرتدعون عن
التركاض في مسارح الباطل بعدما انمحق وزهق بعد
ما تبلج صباح الفلاح وأسفر. وتبين نهار الاعتبار و
أشرق وبعدما أمطر سحاب الإحسان وابل البرهان
وأغدق وأرسل سماء العناية شآبيب الهداية وأولئك
الذين يركضون في أودية العصبية ويحملون على ظهورهم
أوزار الحمية إذا لقوا الذين آمنوا القوهم لإثارة الفساد
وإذا فارقوهم سلقوهم بألسنة حداد قد بدت البغضاء

من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر. أولئك الذين صنعوا
ما صنعوا فأشبعوا وعمّا قليل يحصدون ما زرعوا وهؤلاء
الذين رضوا بفظيع صنيعهم فأشبعوا وعن الارتباك
في لجج الهلكات عند ركوب سفينة النجاة ما رجعوا
وشمعوا بإحداثهم ما أحدثوا ودفعوهم فيما وقعوا وهجوهم
عمّا هجوا اللهم فالعنهم لعنًا لا انقطاع لمزيده ولا
انصداع لمشيده لعنًا لا غاية لأمده ولا حصر لعدده
لعنًا لا ينصرم ولا ينقضي ولا يبلغ إلى حد ولا ينتهي
لا يحور ولا يبور ولا يتغير ولا يبتر. لعنًا لا تحوم به الظنون
والأفهام ولا تحيط به العقول والأحلام لعنًا من قطرات
الغمام وشعور الأنعام وأنفاس الأنام أوفر. لعنًا من
أوراق الأشجار ونبت الآجام ورمل الآكام أزيد
لعنًا من وزن الجبال وكيل البحار وثقل الرغام أرجح
لعنًا من لمحات العيون وخطرات الأوهام وحركات
الأقدام أكثر. لعنًا ثقيلًا وبيلًا يكون لي سطوة قهرك

وشدة بطشك سبيلاً لعنا وتبق الاركان قوي البنيان
لا يتضعضع ولا يتزعزع ولا يتهدم ولا ينقطع ولا
ينكسر اللهم عذبهم عذاباً يستغيث منه اهل النار
وخلدهم في سقر واسلكهم في نقمة عذابك الاليم و
عقابك المهين التي لا تبقي ولا تذر اللهم قطع لهم ثياباً
من نار يصب من فوق رؤسهم الحميم يذاب به ما في بطونهم
ويصهر اللهم صل على محمد وآل محمد وشرف بنيانهم وعظم
برهانهم وثقل ميزانهم وتقبل شفاعتهم وقرب وسيلتهم
وبيض وجوههم وابلغ بهم اشرف محال المكرمين واعلى منازل
المقربين حيث لا يلحقهم لاحق ولا يفوقهم فائق ولا يسبقهم
سابق واجعل صلوتنا عليهم وانقطاعنا اليهم تزكية
لقلوبنا وكفارة لذنوبنا التي اوقعتنا في مهاوي الخزي و
مصارع الخطر فيا من من علينا بان مزج طينتنا بفضل ما
بقي من طينتهم ثم ارضعنا من ثدي النهوض بجناح محبتهم
وربانا في حجر الاعتصام بعروة اطاعتهم والبسنا حلة



الاقرار

الاقرار بوجوب الكون معهم وفرض اللزوم لجماعتهم صل
عليهم وعلى الارواح التي حلت بساحتهم واقامت بناحيتهم
وعلى الاشباح التي اذنت لها في نزول افنيتهم ودخول
ابنيتهم ولا تسلبنا ما منحتنا من عرفان قدرهم ومنزلتهم
ولا تنزع عنا ربقة الايمان بسرهم وعلانيتهم وثبت اقدامنا
فيما اكرمتنا به من التعلق بعروة عصمتهم واسلك بنا سبل
المهتدين باسفار صباح هدايتهم واقف بنا آثار
المستضيئين بانوار مصباح ولايتهم ووفقنا لاتباع
دينهم وملتهم واعنا على اقتفاء منهاجهم وسنتهم
التي من سلكها اوصلته الى اغبط مقيل وانظر مستقر
وهي للقلب الميت اهنا حيوة وللاذن الصماء اوعى
سمع وللعين العمياء احد بصر اللهم ابعثنا يوم حشرنا
في زمرة المدعوين بامامتهم واسقنا يوم اللقاء من حوض
الاستقاء بكاس كرامتهم واجزل لنا بهم قسم المواهب
من نوالك ووفر علينا بهم حظوظ الرغائب من افضالك

وانجح لنا المطلوب من طولك برحمتك واسمح لنا بالمرغوب
من بذلك بمنتك واجعل قلوبنا واثقة بما عندك
وهممنا مستفرغة لما هو لك واوجدنا برد عفوك
وحلاوة احسانك واذقنا طعم الفراغ لما يوصلنا الى
رضوانك ولا تخذلنا ناسين لذكرك وشكرك فيما اوليتنا
ولا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا انك انت الوهاب
الى جودك يلوذ كل مستغيث والى احسانك يفزع كل مضطر
انت العفو بصفحك الكريم عن كل من اساء واقترف ثم
اعترف واقر • وانت الرؤف ببرك القديم بمن عثر فاعتبر
وحذر فازدجر • اللهم ليس لنا وسيلة الى عواطفك
الا شفاعتهم ولا لنا ذريعة الى عوارف رحمتك الا
ولايتهم فاعصمنا من مضائق المسالك بذلك وامطر
علينا بهم سحائب افضالك واعذنا بهم من بوائق
الدهور وانقذنا بهم من سوء عواقب الامور
سهل الى طلباتنا بتسهيلك سبيلا وذلل لنا

قطوف

قطوف ثمرة اجابتك تذليلا فقد ضاقت السبل الا
اليك وانقطعت الحيل الا لديك فقد توسمنا بالذلة
واحاطت بنا الخطيئة فارحم ضرعتنا وانعش سقطتنا
بعناياتك الجليلة وارحم هفوتنا وتجاوز عن زلتنا بكمالك
الجميلة وانظر الينا بعينك الراحمة احسن نظر • واعصمنا
في الاخرة والاولى من جميع ما يخاف ويحذر • ولا تجعلنا
عظة لمن اتعظ ولا فتنة لمن نظر ولا نكالا لمن اعتبر •
اللهم ارحمنا بجمعهم اذا علتنا المسكنة وحقت علينا
الكلمة وامنن علينا بالفرج وتطول علينا بسهولة المخرج
اذا عرق الجبين وكثر الانين ويئس الطبيب وبكى
الحبيب واشتد الاياس واشتد الابلاس وسكنت الانفاس
وانتهت مدة الاجل وطويت صحيفة العمل وضلت
الحيل وانقطع الامل ولفظتنا الاحباب والاوطان
وفارقنا الخلان والجيران وشملتنا وحشة مغشاة
بالظلمة وضمتنا كربة محشوة بالخيبة في محل ضنك

قصير السمك ضيق الضريح مطبق الصفيح مهول المنظر ثقيل
المدد اللهم انت الغياث وبك العياذ اذا تصرمت
الامور وانقضت الدهور وازف النشور وطرحنا
في ضرائح القبور واوجرة السباع واوكار الطيور على
غير مهاد ولا وساد ولا تقدمة زاد ولا اعتداد لمعاد
واذا جئناك حفاة عراة مغبرة الرؤس شاحبة الوجوه
شعثة الشعور خاشعة الابصار ذابلة الشفاه ممحوة
الصور انت المرتجى بين اطباق الثرى وانت المستجار
من نار نزاعة للشوى تدعو من ادبر وتولى وجمع
فاوعى ثم عدد وادخر وانت الملاذ وانت المعاذ اذ ابرز
مذخور الصدور ودرس مذكور الاثر اللهم ان
كسري لا يجبره الا لطفك وحنانك وفقري لا يغنيه
الا عطفك واحسانك وروعتي لا يسكنها الا امانك
وذلتي لا يعزها الا سلطانك وامنيتي لا يبلغنيها
الا فضلك وخلتي لا يسدها الا طولك وكربي

لا

لا يفرجه سوى رافتك وضري لا يكشفه غير رحمتك
وجرحي لا يبريه الا صفحك وصدا قلبي لا يجلوه
الا عفوك فاسالك بالمحمدية الرفيعة والعلوية
البيضاء ان تصلي عليهم صلوة تنتحي الارض و
السماء وتجعلني ممن اجاب دعوتهم فاناب وراجع
فتاب واقتدى فاهتدى واري فرأى قبل الضنك
والمضيق والروع والزهوق وقبل قدوم الغائب المنتظر
وكتب مؤلفه الفقير الى الله في كل طرفة عين
ورجعة بصر محمد المدعو علم الهدى ابن محسن
بن مرتضى جعله الله ممن سمع فخشع وايقن فاحسن
ووجل فعمل وحاذر فبادر وخبر فاختبر وبصر
فابصر واتعظ بالعبر لذي القعدة من حجة ثلث
ومائة والف من الاعوام المبتداة من هجرة سيد
البشر صلى الله عليه واله ما افاض عين على اثر و
اصغى سمع الى خبر بقرية قمصر من قرى قاسان حرسها الله

عن طوارق الحدثان وجعلها للمؤمنين خير ممر وحسن
مقر الى وقت معلوم واجل معدود للظعن الى دار
المستقر ومنزل المقربين في مقعد صدق عند مليك
مقتدر على امضاء ما ابرم من القضاء والقدر
حامدا لله على اياديه المتواترة المتكاثرة التي لا يطيق
شكر ادناها من عباده من كان احمد واشكر ولا يبلغ
احد من شكره غاية الا حصل عليه من احسانه ما
يلزمه شكرا اخر مصليا على انبيائه واصفيائه سيما
محمد وعترته الطيبة الطاهرة خير العتر داعيا
لجميع من سلم لهم وائتم بهم وائتمر مستغفرا
من الذنوب التي اجترحها فيما سلف وغبر واقفا
بين الرغبة اليه والرهبة منه فيما بقي
وغبر واثقا بكفايته منيبا
الى عنايته في كل صغير
وكبير مسطر

ملتقط مما سلف وغبر لقوم يكون المختصر عندهم اثر

اللهم صل على محمد خاتم النبيين وامام المرسلين الذي كان نبيا
وادم بين الماء والطين قبل ان يخمر وعلى علي امير المؤمنين و
سيد الوصيين صاحب سره المكنون المقنع المضمر المختص
بمنقبة المنزلة وكرامة الاخاء وحماية اللواء وسقاية الكوثر
وعلى ابنته الغراء فاطمة الزهراء سيدة نساء البشر وعلى سبطيه
قطبي الخافقين ابي محمد الحسن وابي عبد الله الحسين اللذين
كانا بمنزلة السمع والبصر وعلى فخر العالمين ابي محمد علي
بن الحسين زين العابدين الذي نطق بامامته الحجر وعلى
جامع مناقب الاوائل والاواخر ابي جعفر محمد بن علي الباقر
مفخر اهل البدو والحضر وعلى المفحم بحجته البالغة لداد كل
مارق ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق مخزن اسرار الايات
والسور وعلى بحر درر المكارم موسى بن جعفر الكاظم مشرق
انوار النكات والفقر وعلى برهان كرامة التقي علي
بن موسى الرضا الذي اقر طاغية زمانه بحقه الابلج وعز

لسيد البشر

الأبهر. وعلى غاية إنشاء الأرواح وابداء الأجساد محمد بن
علي التقي الجواد صاحب القدر الأسنى وراكب المجد الأفخر.
وعلى سابغ النعمة على كل حاضر وبادي علي بن محمد النقي
الهادي الذي لا يحيط بمناقبه غوص الفكر. وعلى أبي محمد الحسن
بن علي الزكي ملاذ العدو والولي يوم العرض الأكبر. وعلى المهدي
الهادي بقيتك المستور المنصور المظفر الذي يظهر بعد
طول الغيبة وتمادي تلهف الخيبة وخمول المستقر وخفاء
الأثر. ويجمع على التقوى كلمة الأسود والأحمر فيرد ما شرد
ويضم ما انتشر. اللهم ارحم استكانتنا وذلتنا بعز لقائه المنتظر.
واشف غيظ قلوبنا تحت لوائه بخزي أعدائه يوم مخرجه و
يظهر. اللهم إني أشهدك أن هؤلاء أئمتنا وسادتنا و
شفعاؤنا ومواضع لجائنا من مواقع الخطر ومصارع الغرر.
وأشهدك وكفى بك شهيدا أني عارف بحقهم مرتقب لظهور
أمرهم الذي به يعود الحق إلى سلطانه ويظهر. وبه يزعج
الباطل عن أوطانه ويتبر. وأشهدك أن من تمسك بهم ونجا

ويدعوا الناس الى امر قد دثر صح

إليهم فقد فاز ونجا وظفر وأبشر. ومن فارقهم وتكبر
عليهم فقد ضل وغوى وألحد وكفر. اللهم فصل على
محمد وأوصيائه الاثني عشر ما أفاض عين على أثر وما
أصغى سمع إلى خبر. والعن أعداءهم اللعين الذين أزالوا
الحق عن مكانه الحصين واشتدت شكيمتهم على شعائر الدين
وثقلت وطأتهم في أرض الكفران المبين حتى لا يبقى بيت
وبر ولا مدر إلا أضرموا على أهله نيران الطغيان وأوقدوا
عليهم شرر الضرر. فضرب الجور سرادقه على كل من بر وفجر.
وخفض المعروف جناحه لصولة المنكر. اللهم والعن
كل من رضي بفعالهم المستنكر. ونسج على منوالهم المستقذر.
لعنا مرغما للجميع من شايعهم فيمن شايع ونصرهم فيمن نصر.
اللهم صل على محمد وآل محمد صلوة لا ينتهي إليها توغل الأوهام
ولا يقف عليها تغلغل الفكر. ووفقنا لاتباع دينهم و
ملتهم وأعنا على اقتفاء منهاجهم وسننهم السالكة بمن
سلكها إلى أغبط مقيل وأنشط مستقر.

كتاب
وسيلة العقول في الصلوة
على آل الرسول [illegible]
الله تعالى

وعن أملائه أو زعم الله شكر آلائه وأحيى قلبه بتقديس كبريائه

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا من فطر الارض والسماء • وجعل الظلمة و
الضياء • ويا من ليس لأوليته ابتداء • ولا لآخريته
انقضاء • ويا من تفرد في ملكوت ملكيته بوجوب الازلية
والبقاء • ويا من توحد في جبروت عظمته بامتناع التغير
والفناء • ويا من تقدس بجلال صمديته عن تركب الابعاض
وتألف الاجزاء • ويا من تنزه بسمو سرمديته عن مشاكلة
الانداد ومماثلة الاكفاء • ومن لائم بقدرته بين
متضادات الاشياء • وفرقها اجناسا مختلفات في حدود
البدو والانتهاء • ويا من يعلم دبيب النملة السوداء على
الصخرة الصماء في غياهب الظلماء • ويا من لا يغيره المنع
ولا يكديه الاعطاء • ويا من اترع للاستقاء من ينابيع
جوده مناهل الرجاء • صل على محمد عبدك المقدام في
الاجتباء والاصطفاء • ورسولك المعتام من مشكوة

الضياء • وذؤابة العلياء • خاتم الانبياء • وامام الاصفياء
المبعوث بالشريعة الغراء • والحنيفية السهلة السمحاء •
وعلى اخيه وصنوه علي امير المؤمنين سيد الاوصياء
وسند الاولياء • الذي واساه في الإبراد والاصدار و
الاخفاء • والاظهار والمنع والاعطاء • وساواه في اقامة
العوج وإشادة الفلج وايضاح المنهج وانارة الاضواء
واماطة الاقذاء • المخصوص بمنقبة المنزلة والاخاء
وسقاية الكوثر وحماية اللواء • ناشر رياح الاتقياء
وكاسر جناح الاشقياء لاعلاء كلمتك العليا • خائض
اللجج الغامرة العمياء في خرق صفوف الكفرة وقتل
صنوف الفجرة الذين حقت عليهم كلمة الشقاء • مفرق
جموعهم الى ظهور العراء وبطون الغبراء • ومخرب ربوعهم
الى امحاء الاطلال واعفاء الانباء بسطوته التي ليس
لجرحها رفاء • وعلى عترتهما النجباء النقباء • وذريتهما
الحنفاء النبلاء • مظاهر مفاخر افاخر العظماء • ومعالم

القاهرة

مكارمِ اكابرِ الكبراءِ وسادةِ قادةِ جحاجحِ البلاءِ
الذين هم للدين المتين امناءُ وللقرآن المبين قرناءُ عيبةِ
العلمِ ومعادنِ الحلمِ ومنابعِ الوفاءِ خزنةِ الوحيِ واصولِ
الكرمِ وعناصرِ السخاءِ يعاسيبِ الاسلامِ ومفاتيحِ الهدى
ومصابيحِ الظلماءِ اركانِ الفتوةِ واثافي المروةِ ودعائمِ
الحياءِ مشارعِ الحكمِ وعصمِ الامم عن التقحمِ في اوديةِ الشقاءِ
الذين فجروا منابعَ مشارعِ الاهتداءِ الى الارتواءِ من
مشاربِ صافيةٍ باقيةٍ تمكث في اراضي افئدةِ الاذكياءِ و
لا تذهب جفاءً في اوديةِ اهويةِ الاغبياءِ المتروين براوي
الفظاظةِ والجفاءِ ونوروا مشارقَ آفاقِ الارتقاءِ الى
الذروةِ العلياءِ ببوارقِ انوارِ الاصطفاءِ وسواطعِ اضواءِ
الاجتباءِ ففقاوا عينَ الفتنِ المجهولةِ العمياءِ وقلعوا
عينَ البدعِ المدخولةِ النكراءِ الذين لولاهم لما
فطرتِ الارضُ والسماءُ ولما بزغ نجمُ الظهورِ من
ستارةِ الاختفاءِ ولما تعلقتِ المشيةُ القاهرةُ بانشاءِ

ساحات الاحسان وبرادين
العدل ربنا هطل
السماء صح

شيءٍ من الاشياءِ ولما كتب ذلك بمدادِ العنايةِ البالغةِ
على لوحِ القضاءِ فاطمةُ التقيةُ النقيةُ المخلصةُ الصفيةُ
الزهراءُ بضعةُ شهيدِ الانبياءِ وكفوُ امامِ الاوصياءِ
المكتوبُ تزويجهما في السماءِ وابي محمدٍ الحسنِ بنِ عليٍّ الزكيِّ
المجتبى ثاني الاوصياءِ ورابعِ اصحابِ العباءِ الذي
تلالات من وجناتِ ملكاتِه انوارُ الاجتباءِ وتذللت
لعزةِ مجدِه نخوةُ ابطالِ العظماءِ وابي عبدِ اللهِ الحسينِ
الشهيدِ بكربلاءَ صاحبِ المفاخرِ الساطعةِ الضياءِ
راكبِ المآثرِ اللامعةِ الاضواءِ الذي تستجيب تحت قبته
الدعاءُ وجعلت في تربتِه الامانُ من كلِّ خوفٍ والشفاءُ
من كلِّ داءٍ وابي محمدٍ عليِّ بنِ الحسينِ زينِ العابدين منورِ
محرابِ العبادةِ ومفتحِ ابوابِ السماءِ بالنحيبِ والبكاءِ و
مفجرِ عيونِ الاعتلاءِ لسقايةِ الآخذين بحجزةِ الدهاءِ و
ابي جعفرٍ محمدِ بنِ عليٍّ باقرِ علومِ الانبياءِ العارفِ باسرارِ
الغبراءِ والخضراءِ الكاشفِ للغطاءِ عن وجوهِ الحكمِ

البالغة الباهرة البهاء، وأبي عبد الله جعفر بن محمد
الصادق ملجأ العلماء ومرجع العرفاء، المفحم بقواهر حججه
رؤوس الضلالة وصناديد الخصماء، وأبي إبرهيم موسى بن
جعفر الكاظم أسوة أفاضل الحكماء، وقدوة أماثل الحلماء
الذي حسرت عن حصر مناقبه أحلام الأدباء وألباب
الألباء، وأبي الحسن الرضا علي بن موسى سلطان سرير
الارتضاء، وبرهان كرامة الأعلاء، المسلم للقضاء
في طوري السراء والضراء، الذي عجزت عن درك مكارمه
مدارك العلماء ومشاعر العقلاء، وأبي جعفر الثاني محمد
بن علي التقي الجواد بالعطاء في حالتي الشدة والرخاء،
المعجز بكرامات مقاماته في غضاضة غصنه عرامات
لداد المرداء بمحضر من السعداء والبعداء، وأبي الحسن
علي بن محمد الهادي النقي مفزع شيعته يوم القضاء،
إذا انقطع حبل الرجاء وعظم كرب البلاء، وأبي محمد
الحسن بن علي العسكري حصن الأولياء وغوث الأذكياء،

وكهف الأتقياء، العارف بأسرار الإخفاء والإنشاء
الواقف لرموز المنع والإعطاء، والمهدي الهادي محمد بن
القائم بإحياء معالم الإيحاء والإنحاء، الصادع بتجديد
دعائم الإنباء والإنهاء، وارث الأنبياء خاتم الأوصياء
بقية النقباء، سلالة النبلاء، مانح الرجعة اللمعاء،
صاحب الكرة البيضاء، تفسير كتاب الإبداع والإنشاء،
تحبير لباب الإيجاد والابتداء، بقيتك في الأرض والسماء،
الذي عليه دارت الرحى بدوران الفلك وسكون
الثرى ولأجله حفظ ما فيهما وما بينهما من تطرق البوار
والفناء، وببقائه بقي ما أجريت على عبادك من سوابغ
الآلاء، الكاشف للأدواء عن قلوب المبتلين في غيبته
بالحيرة الدهماء والفتنة العمياء، الذي تقمع بظهوره
عن وراء أستار الاختفاء شوكة المتغلبين الذين فتنت
فتنتهم العمياء، وعلت سطوتهم النكراء، وثقلت وطأتهم
في أرض الأعداء، وتجمع على التقوى بإشراق نوره الذي

الغبراء

لا أحمود له ولا انطفاء كلمة من أظلته الخضراء وأقلته
ويحيي ما أماته المبطلون الحائدون عن الطريقة المثلى
من شعائر الشريعة الغراء ويجدد ما امتحى من مراسيم الملة
البيضاء يميط الكفر والشقاق والنفاق والرياء ويميت
الضلال والبغي والمنكر والفحشاء ينور الليل والنهار
والصباح والمساء ويزين الربيع والخريف والصيف و
الشتاء اللهم انصر بنصرك العزيز ناصريه واحفظه
في كنفك الذي لا يضام ولا يرام من كان فيه واجعله
مستوليا على ما أراد وشاء مخدوما بأيدي القدر والقضاء
اللهم إن هؤلاء أئمتنا وسادتنا وقادتنا إلى مدارج الارتقاء
وولاتنا ودعاتنا وهداتنا إلى المحجة البيضاء عند تراكم
الظلماء فمن دان بولايتهم واهتدى بهدايتهم وتمسك
بمحبتهم وتنسك بمودتهم يسعى من بين يديه ومن خلفه وعن
يمينه وعن شماله نور ليس له انطفاء ومن عدل عن قصدهم
واستبدل بهم غيرهم لم تقبل منه صرفا ولا عدلا ولم تقم

له وزنا يوم الجزاء يوم يبرز مكتوم الأمور ويظهر
مذخور الصدور ويكشف محجوب الغطاء ثم الذين
تقاصر عن نعت صفتهم بيان فحول العلماء وتصاغر
عن وصف عظمتهم شأن عقول العرفاء وكلت عن بث
مكارمهم أثنية أعاظم الخطباء وكلت عن نشر
مفاخرهم ألسنة أفاخم البلغاء المخصوصون بعوالي الدرجات
وغوالي الملكات التي توله في التعبير عن بينات صفاتهما
تحيير لهوات الأبناء وتدبير كلمات الإنهاء المحبوون
بعقائل الكرامات وكرائم المقامات التي حار في التفسير
لآيات سماتها تيسير شهوات الإفشاء وتقدير خطرات
الإطراء اللهم صل عليهم صلوة زاكية نامية باقية
بلا فتور ولا انقضاء صلوة وافية صافية أبية
عن قبول الحصر وشمول الإحصاء والعن أعداءهم الذين
غيروا حكمك الذي حتمت على أعناقهم لإتمام النعمة وكمال
الدين بمخايل المين والافتراء الكامنة في جوانح الشكيمة

والقلاء وازالوا الحق عن موضعه الحصين وشقوا عصا
المسلمين بغوائل الحسد والبغضاء الكاشفة عن توغلهم
في اودية التجبر والخيلاء اللهم العن الذين افسدوا
بلادك في مظلمات الانذية بمرديات الاهوية ومضلات
الاداء وابعدوا عبادك عن اوطان الدعة واكنان السعة
ابعد من السماء عبدوا اصنام الفتنة واللاواء وقطعوا
ارحام الفطنة والذكاء خانوا كرام السعداء الامناء و
جاملوا لئام الطرداء اللعناء حتى ينبت من الايام كلوح
الطغيان ومن الليالي كدوح الاعتداء لم يرعووا عن بوائق
الدواهي الدهياء حيث عمدوا الى تغنية الغرق الصماء
بتعمية الخرق العمياء عن اخبار الغدير والمنزلة والاخاء
ولم يستضيئوا ببوارق مشرقات الاضواء الساطعة البهاء
التي تلالأت من وجنات خدود الافياء وتشعشعت في
طبقات حدود الاهتداء ردموا على اوغاد الناس بالوسواس
الخناس ابواب الاستيناس بحمر النعم ونفائس الالاء وقدموا

على موجبات الارتكاس ومعقبات الانتكاس باقامة
الوية الالتباس والاغواء جعلوا اعلان تحجبهم وقودا
لنيران ذبذبتهم حتى اشتعل على اتباع نعاقهم واشياع
نفاقهم ضرام الالم المضض والعناء وانتشر على جماهير
الخونة ومشاهير الامناء شرر ضرر الحرص والوعثاء لم
يدعوا لتضعضع سواري الدين غاية الا اموها ولم يجدوا
لتزعزع اثافي اليقين مظنة الا اقصدوها حتى ضربت
الفتنة سرادقها على الحلماء والسفهاء وخفضت بالاستقامة
جناحها لنجاح الالتواء وفلاح الانخناء رفضوا محكمات
الايات وخضعوا الموبقات الهنات فاستهانوا بالامانات
ورتعوا في الخيانات حتى انصرفت وجوه اطماع الطلحاء
الى حيازة اقوات جياع الصلحاء وامتلأت اوعية
طلبات الاغنياء من حقوق الارامل والفقراء اللهم
البسهم سرابيل القطران ومقطعات النيران واطعمهم
من الزقوم واسقهم من الحميم حيث لا تنجيهم اجارة صديق

ولا تنفعهم إغاثة حميم وأيسهم من الالتجاء إلى رحمة
الرحماء وشفاعة الشفعاء • اللهم العن الذين رتعوا
فيما رتعوا وشمعوا بما شمعوا ولم ينتفعوا بما سمعوا ووقعوا
فيما وقعوا فاتبعوا في مسالك الجاهلية الجهلاء • والذين
أغرقوا بارتبالك أولئك في لجج الهلكات عند ركوب سفينة
النجاة وهجعوا عما هجعوا وخضعوا لما خضعوا وهطعوا
إلى ما هطعوا فاتبعوا ولم يرتجعوا وعما قليل يحصدون
ما زرعوا في قراح الشنار والشقاء • أولئك الذين اشتروا
الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة والضيق بالسعة
واللجاج بالنعم والملامة بالثناء والسفاهة بالحجى
والبلادة بالذكاء والشدة بالرخاء والنقمة بالنعماء • و
أولئك الذين باعوا الآخرة بالدنيا والأشرف الأعلى
بالأرذل الأدنى وشراب الرحيق بعذاب الحريق والراحة
بالعناء والأرباح بالخسران والشكر بالكفران والسراء
بالضراء والعافية بالبلاء والورد بالغثاء • اللهم

فالعنهم

فالعنهم لعنا وبيلا ثقيلا كاملا شاملا لجميع أتباع أعلام
الغواية وأذناب أنصاب الإغواء • والعن كل من سلك
في مسالكهم ووقع في مهالكهم تائها في فلوات الإضلال
عامها في مهامه الإرداء • وكل من رضي بأحداثهم الشنعاء
وأفعالهم الفظعاء • غير ناظر بعينيه العمياء ولا سامع بأذنيه الصماء
إلى ما جرى من الضوضاء بين السعداء والطرداء • اللهم العنهم لعنا
لا يغيث المستغيث ولا يقيل المستقيل ونكل بهم أشد التنكيل
وعذبهم أمقت العذاب واسلكهم في نقمة دائمة البقاء خالدة الأشقاء
وعجل لهم عذاب الحريق وتصلية الجحيم وقطع لهم ثيابا من نار يصب
من فوق رؤسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود والأشلاء • اللهم
اقطع عنهم فرحة البشرى ودائم النعمى وضيق عليهم المثوى ولا تخلهم
من الضنك والضناء • واطرقهم بطوارق الأسقام والأدواء • و
أصفدهم بسلاسل الأمراض والأسواء • اللهم فرق جمعهم ومزق أنصارهم
وشتت أمرهم واهتك أستارهم واقمع رؤسهم واقطع أدبارهم و
خذهم بنكبة نكراء وسقطة دهماء • تفلق الهام وتطيح العظام

وتخفق الشراسيف والأحشاء، اللهم ارم بلادهم بالخوف وألح عليها
بالقذوف واضربهم بالجوع المقيم والسقم الأليم وامزج أطعمتهم بالأدواء
ومياههم بالوباء، اللهم فكما جعلت أفئدتنا تهوي إلى اقتفاء آثار
أهل بيت النبوة والاصطفاء، حين تفرقت السبل وتشعبت الأهواء
بالحائدين عن طريق الاهتداء، صل وسلم عليهم صلوة تكون
كفاء لتأدية حقهم على جميع من ذرأت وبرأت من الشرفاء والأذلاء
وأداء لفضلهم على من سواهم من النبيين والصديقين والصالحين
والشهداء، واجعلنا بالتوسل بهم إليك يوم العرض عليك مكرمين
وجهاء، ومن الأنجاس والأرجاس مطهرين نزهاء، واغفر لنا
ذنوبنا التي تهتك العصم وتكشف الغطاء، والتي تورث
الندم وتقطع الرجاء، والتي تغير النعم وتنزل البلاء، والتي
تعقب السدم وتديل الأعداء، ووجه وجوه آمالنا في غامر
أحوالنا من كل ذكر وفكر إلى تقدير ذكرك وتنزيه مجدك و
إعلان حمدك وإيزاع شكرك على حسن البلاء وسبوغ النعماء،
واجعلنا لنفحات فضلك في تطور الأطوار وتفنن الأوطار

من متعرضين ولمرضاتك في جميع الحركات والسكنات من
متبعين ولديك من حنفاء، وأجرنا بهم من مباغتة الدوائر
وعظائم الضراء، ومن معاجلة البوادر وصرعة البأساء،
فهم معولنا في الشدة والرخاء والعافية والبلاء، اللهم
عجل فرج قائمهم واشف بظهوره غيظ قلوب الأولياء، واجعلنا
تحت لوائه مسرورين بخزي الأعداء، واسلك بنا سبيل المتمسكين
بحبل اتباعهم ما أبقيتنا في دار الابتلاء، واحشرنا في زمرة
المدعوين بإمامتهم يوم الجزاء، واسقنا بكأس الاستسقاء من
حوض الكرامة عليهم والزلفة لديهم عند اللقاء، إنك سميع الدعاء
لطيف لما تشاء كيف تشاء، وكتب مؤلفه أفقر الفقراء إلى رحمة الله
في السراء والضراء، المعتصم بحبل الرجاء في الشدة والرخاء،
عبده محمد المدعو علم الهدى ابن محسن بن مرتضى سلك الله به
السبيل المؤدي إلى جنة الزلفة إلى أهل بيت النبوة والاصطفاء
يتبوأ منها حيث يشاء، صلى الله عليهم صلوة دائمة بدوام
التحية والثناء، باقية ببقاء المحبة والولاء.

حسبي الله

كتاب نفحة المسك
في الصلوة على الحبيب جعله الله
من انجح الذرائع الى
الفلاح

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا من حسرت عن ادراك سبحات جماله طروف
عيون الناظرين • ويا من قصرت دون البلوغ الى تنزيه عظمة
جلاله عقول فحول العارفين • ويا من جلت آيات جبروت
عزته عن نعت الناعتين • ويا من ارتفعت صفات ملكوت
قدرته عن وصف الواصفين • ويا من لم يجد احلام الاعلام
مساغا الى كنه معرفته فتاهوا في بيداء تقديس كبريائه
متحيرين • ويا من لم يجعل لافهام الانام سبيلا الى بلوغ
الغاية في تنزيه صفته فعمهوا في فيفاء تمجيد ثنائه متولهين •
ويا من يعلم مسارق ايماض الجفون وحركات السنة المتخافتين •
ويا من يشهد هواجس وساوس الصدور وهمزات خطرات
الصامتين • ويا من خرق علمه باطن سرائر ضمائر المضمرين •
ويا من احاط بغموض خواطر الظنون وعقد عزمات اليقين • و
يا من ذكره شرف للذاكرين وشكره فوز للشاكرين • ويا من

انهج سبيل الدلالة عليه باعلام الهداية اليه بمنه
على عباده المؤمنين • ويا من انار منار القصد الى طريق امره
واقامها لعامة المتبصرين • اسالك برحمتك التي صفت
بها المشارب لاصفيائك المخلصين • وبرافتك التي انجحت
بها المآرب لاوليائك الموقنين • ان تصلي على بشير سوابغ
رحمتك على المتعبدين • ونذير بوادر نقمتك على المتمردين •
وسفير بوالغ حجتك على المتحيرين • وامين وحيك الذي
استقامت به قناة الحق واطمانت به صفات العدل و
اشرقت بسمات اليقين • وخطيب كتابك الذي انزلته هدى
للمتقين • ونورا للمستضيئين وشفاء للمستشفين • ومبلغ
انبائك التي جعلتها لنا للمتدبرين • وعظة للمتعظين و
بلاغا لقوم عابدين • عبدك ورسولك الذي اصطفيته من
طينة الكرم وسلالة المجد الاقدم نبيا وادم بين الماء و
الطين • حبيبك وخليلك الذي انتجبته من ذوابة العليا
الفاخرة وشجرة الضياء الباهرة رحمة للعالمين • صفيك

الكريم ميلاده الصادق ميعاده المأخوذ ميثاقه على النبيين
خيرتك المشهودة آياته المحمودة صفاته المشهورة سماته في
السموات والأرضين مفزع المجرمين وشفيع المذنبين
وناعش المفلسين سيد الأصفياء وسند الأولياء وإمام
المرسلين ملاذ زمرة السابقين وملجأ حزب المخلصين و
شهيد النبيين يوم الدين أبي القاسم محمد الحميد المحمود الأخلاق
الأمجد الأمين المصطفى من جميع المخلوقين مفخر العابرين
والغابرين وأشرف الأولين والآخرين قفيت به المرسلين
وختمت به النبيين بعثته في الأميين يتلو عليهم آياتك
ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل
لفي ضلال مبين أخرجته من أعز أرومة للصديقين و
أفخر نجر للسابقين وأبهى سنخ للمقربين وأسنى أصل للمكرمين
من الشجرة الطيبة العود المعتدلة العمود الواسعة الجود
على الناقصين والكاملين الشامخة الصعود الباذخة
السمود الدائمة الشهود للآكلين والحاملين الناضرة

الغصون

الغصون الدانية القطوف للمعتفين الجزيلة العطاء
الجميلة الحباء الكريمة الجناء للمجتنين الراسخة العروق
الباسقة الفروع على القاسطين والمقسطين الدائمة
الإثمار اليانعة الأثمار في كل حين للأقربين والأبعدين
الذي أرسلته والناس من تلاطم أمواج الفتن الهائمة
وتراكم أفواج المحن القائمة ونضوب معين البركة الواسعة
وارذاذ وابل النعم السابغة في جذابير السنين ومن التهاب
نيران العدوان التي أوقدوها على ظهورهم وذهول السكرة
الحائرة لقلوبهم الغامرة على نفوسهم بوفور غرورهم في عذاب
مهين فانفرجت به أمواج الشدائد عنهم بعد تلاطمها
وانكشفت به أفواج المتالف بعد تصادمها وهطلت
عليهم كرامة السلامة بعد قحوطها وبلت النعمة بعد
نضوبها حيث بلغهم منجاتهم وبوأهم مغتبطهم في مقام
أمين يحصدون سنابل زرعه في جنات النعيم التي أعدت
للمتقين وجعلهم في حصن من شعائر الدين حصين و

اواهم الى ربوة من طاعته ذات قرار ومعين • وابتعثه
على حين دروس من آثار الايمان وطموس من اعلام العرفان
وتجنب عن دليل الرشد وتنكب عن سبيل القصد الى شمال
ويمين • فانار للناس منار الهداية وانقذهم من تبار الغواية
وانجاهم من شنار العماية وبصرهم طريق الدراية حتى الحقهم
بالصالحين وجعلهم من ورثة جنة النعيم وجعل لهم لسان
صدق في الآخرين • اصبحوا بنور الهدى الذي جاء به من
عندك مشرقين • وبعز الهدى الذي دلهم عليه ظاهرين
ظافرين • وبالحجج التي اقامها لهم مفلحين منجحين • اللهم
فصل عليه صلوة تربو على شرائف صلوات المصلين •
وتدوم بدوام اخبات المخبتين • صلوة ترفع بها درجته
وتظهر بها فضله وتبين • كما بلغ رسالتك وجاهد في
سبيلك مؤيدا بالملائكة المسومين • ووعى وحيك و
حفظ عهدك وانفذ امرك رحمة للمؤمنين • وحجة على الكافرين
وكما لم في ايقاظ من خفق وفتح ما انغلق حتى علت كلمتك

ورتق ما فتق

وظهر

وظهر دينك على كره من المشركين • واحيى الحق وآباد الاباطيل
واضاء الطريق واوضح السبيل للمستبصرين • اللهم واعطه
من قرب الوسيلة وكرامة الفضيلة ما يغبطه به اكارم
خلقك من ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين و
خلفائك المطهرين • اللهم ابلغ به اغبط محال المقربين
واشرف منازل المكرمين • اللهم نوه بذكره في شفاعته
جماعة المجرمين اذا وضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء
وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين • اللهم و
اخصصه باكرام تسر به ملائكتك الذين لا يغفلون عن
تقديس مجدك وتنزيه ذكرك حينا من الاحايين واثره
بمقام تقر به عيون انبيائك المرسلين واوليائك المخلصين •
ومتعه بانعام لم تجعل لاحد من النبيين والصديقين و
الشهداء والصالحين • اللهم وانزل صلواتك الطيبات
الزاكيات وتحياتك السابغات الناميات على صنوه و
سيد اوصيائه الانجبين المختص بكرامة اخائه وسقاية

حوضه وحماية لوائه من جميع الانصار والمهاجرين و
بمنقبة المنزلة التي فاق بها اماثل افاضل الفائقين و
فخام كرام السابقين ٭ خليفته على امته من بعده بالنص
القاطع المستبين ٭ السالك بهم الى منهاج قصده الساطع
الموصل الى قرار مكين ٭ قاضي دينه وديّنه بما حوله من
زلفة سبق بها جميع المتقدمين والمتأخرين ٭ ومنجز
عهده ووعده بحق الوصية الدالة على كرامة غير
خافية على احد من المستبصرين ٭ امينه المأمون وخازن
علمه المكنون وصاحب سره المخزون مشيد ركنه الوثيق
ومؤيد دينه المتين ٭ حارس ملته البيضاء عن تحريفات
المفسدين ٭ وحافظ شريعته الغراء عن تأويلات المبطلين
باب مدينة علومه وآثاره الشارحة لصدور الموقنين ٭
مفتاح خزائن حقائقه واسراره المضنون بها عن غير
اوصيائه المنتجبين ٭ منماة نفائس كنزه وذخره مجلاة
مراصد نهيه وامره مرآة مظاهر لطفه وقهره اللذين

بهما يتميز الغث من السمين ٭ الداعي الى محجته بلسان
عربي مبين ٭ الماضي على سنته السابقة الى اعلى عليين ٭
مفرج الكرب عن وجهته في كل حين ٭ الناطق بحجته افحاما
للجاحدين ٭ الذين جعلوا القرآن عضين ٭ مروج مطلوبه
ومزين محبوبه في انظار الناظرين ٭ مسهل مجلوبه ومبعد
مسلوبه عن رغبة الراغبين ٭ محقق مرغوبه ومخرج مرقوبه
ارغاما للمبتهرين ٭ الذين كانوا عن اليمين وعن الشمال عزين
سنانه الذلق في قطع ادبار المدبرين وقمع نفوس المستكبرين
ولسانه الطلق في التعبير عن برهانه المبين وتبكيت
لداد خصماء الدين ٭ الذين يعدلون عن قبول الحق مستنفرين
ساعده الاطول في ارهاف ظبة الحق واضعاف شبه
المعاندين ٭ وكاهله الاعبل في نقل اعباء الوحي الى
القائمين والقاعدين ٭ مساعده الاجزل في انفاذ الشاهدين
والباعدين عن انفاذ كل ما يذل ويهين ٭ ومعاضده الامثل
في تنبيه الهاجدين وايقاظ الراقدين عن فتن الصادين

والواردين ببطش يده في انجاح ما فشلت عنه قوة
المعاضدين وسطو عضده في قمع نخوة الحاسدين وقصم
شوكة المارقين المشارك له فيما خلا النبوة من المناقب
السنية التي ضلت في بيداء ابدائها افهام اعلام العارفين
مساويه في المآثر العلية التي حسرت دون البلوغ الى
ادراك معشارها مشاعر معاشر الواصفين ومواسيه
في ضنك العناء وسعة الرخاء وركوب الوغاء و
نزول الاعياء وساير الاحايين الباذل لنفسه دونه
عند هجوم الهموم النازلة من كيد الكائدين الذاب عن
حوزته كلما تراكمت الغموم الواردة من بغي الحاسدين
ذباب حسامه الخارق لسنام خرق صناديد المتجبرين
شاهر صمصامه الفالق لهام فئام مشاهير المتكبرين
الباسل النجين السميدع المتين البطل الرزين غرة
زمرة الانصار وصفوة حزقة المهاجرين علي امير المؤمنين
وسيد الوصيين وامام المتقين ويعسوب المسلمين

الانزع البطين صح

احب خليقتك اليك والى خاتم النبيين والى الكروبيين
ثاني الخمسة الميامين الذين ردعت بهم المباهلين و
جعلت من خدامهم الروح الامين زمام الاسلام ونظام
الايمان وعز الحق وعون اليقين عيش العلم وموت الجهل
وسرور المؤمنين وغيظ المنافقين راكز راية الدين و
حارس سارية اليقين عما يزعجها ويشين رافع آثار
الاباطيل وواضع اصار الاضاليل السالكة بمن اغتر
بها الى عذاب مهين الذي كسر جناح فلاح الملحدين في
اعلاء كلمة الدين ونشر رياح رباح الموحدين في طي اهوية
الضلال المبين المنتشر جناحه في مراح المترفين حجتك
البالغة على من ذرات وبرات في العالمين وخليفتك المفروض
طاعته على الخلائق اجمعين الذي لا ينتظم اسباب طاعة
الا بالتمسك بعروته الوثقى ولا يرتفع انصاب عبادتك
بالاعتصام بحبله المتين مقلاد خزائن اسرار الدين
محتد الرزين ومشارق بوارق انوار اليقين بعلو نجره

الركين الكرار غير الفرار عن نضال فحال الشجعان و
قتال ابطال المبارزين طلاع الانجد والاغوار بعزم القاهرين
وقسيم الجنة والنار بنوره الباهر يوم ينفخ في الصور ففزع
من في السموات والارض الا من شاء الله وكل اتوه داخرين
مخصب ربوع الابرار بوفور علمه المحيط بالعابرين والغابرين
مخرب جموع الاشرار بالميثاق المأخوذ عليه من سيد الاولين
والاخرين الممثل للمحتضرين عند كرب السياق وترادف
الحشارج وجهد الانين المسئول عن ولايته في لحود
الاجداث وبطون الارضين الذي بيده مقاليد سعادة
السعداء وشقاوة الاشقياء واليه اياب الطالحين
والصالحين وعليه حساب الخاسرين والرابحين ان في
ذلك لايات للمتوسمين مظهر العجائب التي طارت عند
شهودها عقول المتحيرين مظهر الغرائب التي عمهت في
فيفاء ابدائها احلام المتمهرين كرفع الصخرة العظيمة
عن القليب حين توجهه مع جحفل من اصحابه العطاشين

الى صفين وكمخاطبة الثعبان على منبر الكوفة بمحضر
آفناء من فئام الانصار والمهاجرين والتابعين و
كقلع باب خيبر الذي عجز عن اعادته جيل من الاقوياء
البالغ عددهم الى سبعين قاصم شوكة عناد المعتدين
ببطشه القوي وكيده المتين عاصم حوزة انقياد المهتدين
بنصره العزيز ولطفه المبين جارح ضمائر المذبذبين
في مهامه الالحاد عن الطريق المستبين شارح سرائر
المذبذبين الى رياض الحكمة وحظائر اليقين رافع معالم
عز اوليائه المتقلدين جادع معاطس حمياء اعدائه
المتجلدين قاتل الوف الجبارين خارق صفوف الختارين
مخزي صنوف المتمردين مرغم انوف المتلددين سبيلك
البادي ودليلك الهادي الى اغبط المنازل وانشط
الايادي لكل مكين امين عطفك السني على كل منقاد
وفي وبطشك القوي على كل غدار شقي وجبار عصي و
خبيث لعين مجاهد الناكثين والقاسطين والمارقين

حيث الحدوا عن الدين وازالوا الحق عن موضعه الحصين
وحزبوا معاشر المسلمين وضيقوا عليهم الارضين وفرقوهم
عن قرارهم المكين المسلم عليه يوم الغدير بامرة المؤمنين
امتثالا لامر رسولك الصادق الامين حيث امر بذلك زمرة
من حضر هنالك من الالف المؤمنين واصناف المسلمين اذ
وعدته العصمة الواقية من فتنة اعداء النعمة الباقية
دهر الداهرين بقولك يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك
من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين يوم ثبت على الحق
من ثبت من الناصرين الشاكرين وافلت من افلت من الناكثين
الخاسرين فنطق ناطق من الكالحين ونعق ناعق من الناعقين
واشتد حنق الفاسقين وامتد غيظ المارقين فوقع الاذعان
من طائفة باللسان المعبر عن عقد الجنان النازع عن
صدق الموقنين ومن طائفة باللسان دون حقائق الايمان
المفصح عن تركاضهم في الضلال المبين وتماديهم في الكفران

المهين فاستمر حسد الحاسدين واستقر مرود الماردين
وزادوا على ذلك بخبخة تنادي بشدة شكيمتهم على تمام
النعمة واكمال الدين اولئك لهم عذاب اليم وما لهم
من ناصرين فقام بالامر وامر بالقسط حين فشل القاسطون
عن الاهتداء الى شعائر الاسلام العادلون عن معالم العدل
الجاهلون بمراسم الدين الذين لا يعرفون الهر من البر ولا
يميزون الغث من السمين وتطلع كلما تعتع المتحلون
بكلام مزخرف هجين عند تهجم الوقائع وتجدد الحوادث و
اسولة السائلين معرب عن جهلهم الزمين وحمقهم الدفين
وعما ارتكز في جوانحهم منذ سنين من اعادة رسوم الجاهلية
وابادة شعائر دين المسلمين واضاعة حقوق المؤمنين و
اشاعة الاباطيل الهادمة لاساس الحق المبين فهاعين
اصنام البدع المدخولة التي كانوا لها عابدين وقذف بالحق
على الباطل فدمغه فاذا هو زاهق ولهم الويل مما يصفون
فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين وتقطعوا امرهم

انهم كانوا قوم سوء فاسقين

بينهم ثم نكسوا على رؤسهم فجعلتهم الاخسرين وما يأتيهم
من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين أولئك
جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
اللهم وصل على الدرة اللامعة الفاخرة الصديقة
المعصومة الطاهرة محتد المآثر الباهرة الزاهرة محفد
المكارم الساطعة الظاهرة بضعة قدوة النبيين وكفو
سيد الوصيين قرة عين الرسول فاطمة الزهراء البتول
سيدة نساء العالمين وام الائمة الطاهرين التي
رضاها من انجح الوسائل الى رضاك عمن فاز بذلك من
المحسنين وسخطها من ادل الدلائل على سخطك القائد
الى النار التي اعدت للكافرين اللهم وصل على كاشف
معضلات المحن صارف موبقات الاحن قالع اكام البدع
والفتن رافع اعلام الفرائض والسنن السالك بالخابط
والسادر على اقصد سنن ابي محمد الزكي الحسن صاحب

المناقب

المناقب التي لكنت عن وصفها السنة مدح الناعتين
ومراكب المناصب التي كلت عن كشفها اثنية نعت المادحين
اللهم وصل على زين الثقلين فخر الملوين نور الخافقين
ضياء الفرقدين الخارج عن محيط الاين لو كشف الغطاء
من البين ابي عبد الله الحسين الذي تجيب ببركته تحت
قبته دعوة الداعين وتشفي المرضى وتؤمن الخائفين
بما وارى جثته من الطين اللهم وصل على صفوة الصديقين
قدوة السابقين اسوة المكرمين مقتدى المقربين مفرج
كروب الحيرة عن قلوب المسترشدين ابي محمد السجاد علي بن
الحسين زين العابدين الذي نطق بامامته الحجر بلسان
عربي مبين بمحضر من استمع الى استنطاقه من زمرة
المستبصرين اللهم وصل على مهذب صحف البواطن
والظواهر منور سبل المكارم والمآثر بهاء اصناف
المناقب والمفاخر سناء اعلاق المعالي والمظاهر المقرى
من جده السلام على لسان جابر ابي جعفر محمد بن علي الباقر

باقر علوم الاولين والاخرين وواقف سرائر الغابرين
والعابرين اللهم وصل على مفتاح كنوز المعارف و
الحقائق مصباح رموز السرائر والدقائق منجاة بوائق
المضائق بمجده الشاهق مقلاد مغالق الشقائق بعلمه
الشاسق مفزع كل مقرب سابق ومهذب فائق ابي عبدالله
جعفر بن محمد الصادق الذي عجزت عن نيل مناقبه عقول
فحول الواصفين وحسرت عن حصر مناصبه افهام اعلام
العارفين اللهم وصل على محور افلاك المحاسن و بحر
درر المكارم وقطب ارحية الاعاظم وفخر غرر الاكارم
دافع اثار مدلهمات العظائم والجرائم وواضع اصار مكفرات
الرذائل والذمائم جمال الخليقة وزين العوالم ابي
ابرهيم موسى بن جعفر الكاظم الذي شهد بعلو قدره وسمو
مجده جميع المعاندين من المكاشفين والمكاشحين ولا
مغمز فيه لاحد من حفدة الماردين ومردة الحاسدين
اللهم وصل على سلطان سرير الارتضاء برهان

كرامة

كرامة الاجتباء عنوان صحيفة الاعتلاء عارف رموز
المنع والاعطاء كاشف كنوز الابداء والاخفاء ابي
الحسن علي بن موسى الرضا الذي تذللت لعزة مجده طواغيت
المتمردين وتصاغرت لعظمة قدره جبابرة المتغلبين
اللهم وصل على مسكن الافئدة بهدايته سبيل الرشاد
مروي الاكباد بسقاية سلسبيل الارشاد قطب الابدال
والاوتاد ملجا الاشراف والامجاد غاية انشاء الارواح
وابداء الاجساد ابي جعفر التقي محمد بن علي الجواد الذي
افحم في حداثة سنه افخم المتشبعين بثمالة فذور
حثالة الملاعين واخرس في غضاضة غصنه اعاظم
المتروين باجن ما في صدور حثالة المغترين وجعله في
محتفلهم من الداخرين فبهت الذي كفر والله لا يهدي
القوم الظالمين فمن يهدي من اضل الله وما لهم من ناصرين
اللهم وصل على مروي الكبد الحري ومجلي القلب الصادي
بابتداء الايادي السابغ النعم على المقتصد والرادي الشاهد

بسمو قدره وعلو مجده الاحباب والاعادي منجي اوليائه
الآخذين بحجزة هدايته يوم ينادي المنادي مخزي اعدائه
المأخوذين على ترك رعايته حين لا ينجعهم التخاصم
والتنادي علي بن محمد النقي الهادي الذي رفع منار
الدين حتى اتضح سبيل الحق واسفر صباح اليقين وقطع
دابر غواية المبطلين حتى اتى المستيقنين من منابع هدايته
بماء معين ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين اللهم و
صل على ملاذ العدو والولي يوم الاخذ الوبي ومعاذ
الغادر والوفي عند البطش القوي النور القدسي الفائض
على الهيكل الانسي الجوهر الملكي المستودع في القالب
البشري الفائز بالنسب العلي العلوي والحسب النبي النبوي
العبقري ابي محمد الحسن بن علي العسكري الذي لا يدرك
معيار معشار كرامات مقاماته بغور افكار المتفكرين
ولا يبلغ كنه سمات صفاته ومعجبات معجزاته بفحص
عقول المتبصرين اللهم وصل على سلالة الائمة الابرار

ابو الحسن ع

بقية

بقية المصطفين الاخيار ووارث ذي الفقار الموعود
للانتصار من كل كفور ختار وعدو جبار حافظ الازمنة
وحارس الادوار مدبر الدار ومهيمن الديار الذي يرفع
معالم الدين ويقمع شوكة المعتدين خليفتك وخليفة
آبائه الهادين المهديين ووارث علوم النبيين وبقيتك
من الصفوة المنتجبين وسبيلك الذي من سلك غيره
هلك وضل وكان من الغاوين خازن كل علم وفاتق كل
رتق ومحيي كل عدل ومميط كل جور ومحقق كل حق ومبطل
كل باطل من اباطيل المضلين صاحب الكرة البيضاء
المخدوم بايدي القدر والقضاء المستولي على ما اراد و
شاء جامع من اظلته الخضراء واقلته الغبراء على ركوب
المحجة البيضاء باشراق نور هدايته الذي لا خمود له
ولا انطفاء كاشف كروب الادواء عن قلوب المبتلين في
غيبته بالفتن العمياء والمحن الدهماء الذي هو للخلق امان
وللحق امين مجدد ما امتحى من معالمه واندرس من مراسمه

الدين مبدد ما تراكم على نفوس المستضعفين من اقذار
بدع المبتدعين • مفتاح اغلاق اعلاق ملكات الملكوتيين
مشراق سبحات انوار صفات الكروبيين • مجدد الدعوة
الباهرة التي بعث عليها خاتم النبيين • مذكر السطوة
القاهرة التي صدع بها امير المؤمنين • موطن العصمة
الزاهرة الفاطمية التي لا كفو لها في العالمين • معدن
المكارم الظاهرة الحسنية التي حسرت عن حصرها مقل
حسبان المتبصرين • مكمن العزائم الفاخرة الحسينية
التي تقاصرت عن الاحاطة بوصفها افهام اعلام المتمهرين
مجمع المنائح الشاهرة السجادية التي نورت نجوم السموات
وزينت نجوم الارضين • مشرع المعارف السابغة الباقرية
المعربة عن ذخائر علوم الاولين والاخرين • منبع الحكم
البالغة الصادقية التي لا يدرك غورها الا اعاظم
الصديقين • مطلع الانوار الساطعة الكاظمية التي
اضاء بها قلوب افاخم السبقين • مظهر الحجج القاطعة

الرضوية

الرضوية التي اذعنت لها طواغيت المتغلبين • مخزن
الاسرار السرية التقوية التي لا يمسها الا من اخترته
من المطهرين • مسند المقامات العلية النقوية التي
فاق بها الفائقين • مصدر الكرامات السنية العسكرية
التي سبق بها السابقين • هو الذي بوجوده دارت السموات
طائعات لامرك في كل حين • ولاجله ثبتت الارض في
قرارها المكين • ولولاه طرفة عين لساخت وماجت باهلها
فما كان لهم من فئة ينصرونهم من دون الله وما كانوا
منتصرين • وببقائه بقي ما اسديت على عبادك وامائك
من رغائب الائك التي قصر عن احصائها فهم العادين
خليفتك الذي افترضت طاعته والتسليم لامره و
الكون معه والنصيحة له على الجن والبشر اجمعين • الذي
يملأ الارض قسطا وعدلا ويوسعها رحمة وفضلا ثانيا
لجميع الاملين بعد ما ملئت ظلما وجورا وجعلت بعد
الكون حونا محيطا بالحذارى وللذاهلين • مكثير قصاع

جباع المستاكلين بالتغلب على اقطاع المستقذرين
ومهدم رباع خداع جماع المتضلعين بالتآمر على هجج
المستفجين ورعاع المستنكرين وانه لهدى ورحمة
للمؤمنين ونقمة على الشاردين الذين ولوا عن الحق مدبرين
كهف الاولياء وحصن المهتدين لهف الاعداء وغيظ
المعتدين معاذ العارفين وملاذ العارفين موئل
الموقنين ومفزع المتقين خيرة الاخيار وصفوة الابرار
وبقية الصديقين وسلالة النبيين الداعي الى
محجتك بالحق المبين المفخم للملحدين بحجتك التي تظل
اعناقهم لها خاضعين الذي يشرق نور ظهوره المضيء
لاعنان السموات واصقاع الارضين بعد استطاره
العقول وتصدع النفوس من طوارق البلايا وبوائق
الرزايا المتراكمة على كرور الشهور ومرور السنين الذي
يقشع سحاب ارتياب المرتابين ويجلو ضباب اضطراب
الحائرين بهدم جدار نفاق الخادعين ويمحو شنار شقاق

الكافرين

الكافرين يطرد عتاد عناد الماردين ويرد كيد فساد
الخائنين يشفي غيظ صدور المرتقبين ويجبر كسر
قلوب المنتظرين لميقات الوفاء بما وعدت له من
النصرة والتمكين اذ تقول ونريد ان نمن على الذين
استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين
ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما
منهم ما كانوا يحذرون بقية الله خير لكم ان كنتم
مؤمنين اللهم اجعل حزبه الغالبين وشيعته
الفائزين واعداءه في نار جهنم خالدين وعجل عليهم
لعنك وباسك ولا تجعلهم من المنظرين اللهم اكفه
بغي الحاسدين واعذه من شر الكائدين واكلأه بكلاءتك
من سحر الساحرين ورقية الراقين وكهانة الكاهنين
واحرسه بحراستك من شر جميع ماذرات وبرات من الجن
والانس المتحركين والساكنين واحفظه من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته

واجعله من الآمنين وحصنه من كل ذلك في جنة
واقية وحصن حصين وافقأ عنه عيون الظالمين و
الطاغين واصمم عنه اسماع الفاسقين والباغين اللهم
دمدم على من نصب له ودمر على من غشه واقصم به
رؤس الضلالة وشارعة البدع وحفدة المبطلين اللهم
استأصل بمن جحد حقه واستهان بامره واراد اخماد
ذكره وسعى في اطفاء نوره المبين واخمد بسيفه نوائر
تسلط المتسلطين وامح بعدله دوائر تغلب المتغلبين
واذلل بقهره بوادر تعزز المتعززين اللهم جدد به
ما درس من حدودك واحكامك حتى يعود دينك به
وعلى يديه غضا جديدا خالصا من بدع المبتدعين لا
شك فيه ولا شبهة تعتريه ولا باطل عنده ولا زيغ معه
مخلصا من احداث المنتحلين اللهم نور باسفار صباح
حضوره دوامس هواجس وساوس اتباع الناكثين و
اذهب باشراق انوار ظهوره دياجي همزات خطرات اشياع

المارقين وبشر المؤمنين اللهم ازجر عنه خطر الخاتر
واصرف عنه نفث النافثين وادفع عنه سحر الساحرين
واهلك كل من ناواه وابر كل من عاداه وامكر بكل من
مكره فانك خير الماكرين اللهم اوهن قوة اعدائه
وافلل حد الناكبين عن طريق ولائه وخذهم باخذك
الوبيء وارمهم ببطشك القوي وانزل عليهم باسك
الشديد الذي لا ترده عن طغاة الظالمين واقطع رحمتك
عن اسماعهم وابصارهم واطبع على قلوبهم وقلوب انصارهم
واصبهم بذنوبهم وذنوب كل من اغتر باصرارهم حتى
تاخذهم الرجفة فيصبحوا في دارهم جاثمين اللهم شرف
بنيانه وعظم برهانه وافلج حجته وارفع درجته
فوق درجات اصفيائك المقربين واعطه في نفسه
وشيعته ورعيته ما تقر به عيون اوليائك المكرمين
اللهم صل عليه وعلى آبائه المعصومين صلوة
تفضل على فواضل صلوات الفاضلين وتعلو سمات

اللهم اجعله لدينك منتصرا
وبامرك في اعدائك
موتمرا

صفاتها على ادراك خطرات الكاملين ولا تسلبنا لطول
الامد فيما اذنت له من الغيبة والاستتار عن اعين النظار
وخمول العين واخفاء الاثار مرارة الاصطبار وحلاوة
اليقين واجعلنا عند اشراق الارض بنور حضوره للانتصار
من كل خبيث غدار ولئيم كفار بامره قوامين وبصدق نيابة عنه
مكرمين وبحسن اطاعته فائزين وبين يديه مستشهدين
اللهم ان هؤلاء ائمتنا وسادتنا وقادتنا وكبراؤنا
وشفعاؤنا في الشافعين معادن العلم ومساكن الحلم و
مواطن العدل ومعالم اليقين خزان الوحي وولاة
الامر واركان التوحيد ودعائم الدين سواري ايمان
المؤمنين واثافي احسان المحسنين ورياض ايقان الموقنين
غدران معارف اعيان العرفاء المتالهين وينابيع علوم
اعلام العلماء الراسخين قولهم حكم وحتم عند من ذاق
حلاوة التدبر في ايات كتابك المستبين ورايهم علم و
عند من شرب بكاس من التبصر معين بيضاء لذة للشاربين

نطقهم نجاة للمصدقين وفوز للمسلمين وغنم للمفوضين
ونعمة للشاكرين وصمتهم عبرة للمتعظين واية للمتوسمين
وترس للمتحدسين وجنة للصابرين ان نطقوا انطقوا بما
يجلي قلوب المستمعين ويحيي ارواح المحتملين وان صمتوا صمتوا
عن سر مقنع ليس كشف الغطاء عنه بقمين اللهم اني
اشهدك واشهد السموات والارضين وجميع ما فيهما و
ما بينهما من صنوف المخلوقين وكفى بك شهيدا عن كافة
المربوبين ان هؤلاء الائمة المسمين المجتبين المصطفين من
العالمين خلفاؤك المفروض طاعتهم على الجن والبشر اجمعين
المختوم تباعتهم في قضائك السابق على ما بدات خلق ادم من
طين وان بولايتهم والايتمام بهم تميز السعداء من الشقاء
والاعلون من الاسفلين والمؤمنون من الكافرين وان بالكون
معهم والتسليم لهم يعرف المجرمون من المحسنين والصالحون
من الطالحين والرابحون من الخاسرين لن يدخل الجنة الا
من سبقت له العناية واخذت بيده الفطانة فعرفهم

وعرفوه من المستبشرين ولن يدخل النار الا من خذلته
الغمرة وصرعته السكرة فانكرهم وانكروه من المتقدين
لقد فاز ونجا وظفر وابشر كل من تمسك بهم ولجا اليهم من
المهتدين وضل وغوى والحد وكفر كل من فارقهم وتكبر
عليهم من المعتدين واشهد انهم اولياء نعمتك على المترفين
ووسائل رحمتك على المسترحمين ودلائل منهاج القصد
للمسترشدين ومشارق نور البصيرة للمستبصرين امروا بطاعتك
سرا وجهرا ونهوا عن معصيتك شزرا وزجرا في كل حين
صدعوا بامرك واعلوا كلمتك ونصحوا لعبادك الاقربين منهم
والابعدين اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة
فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين
اللهم واني اشهد ان بولايتهم تقبل اعمال العاملين
ويزكو اجتهاد المجتهدين ويضعف حسنات المحسنين ويمحى
سيئات المسيئين فمن دان بولايتهم واعترف بامامتهم قبلت
اعماله وصلحت افعاله وصدقت اقواله وبدلت سيئاته

حسنات وبعث في المفلحين الفائزين وذلك الفوز المبين
ومن عدل عن ولايتهم واستبدل بهم غيرهم لم تقبل
منه صرفا ولا عدلا ولم تقم له يوم القيمة وزنا وسيناله
غضب منك وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين
واشهد انهم عيبة علمك المكنون وخزنة سرك المخزون
وحملة كتابك المبين محال معرفتك التامة ومساكن
بركتك العامة ولائح الاعتصام بحبلك المتين عناصر
مكارم الابرار ومفاخر افاخر الاخيار وسلائل اعاظم
النبيين الولاة الهداة الكفاة الحماة لحوزة المتقين الفخام
العظام الضخام الكرام على زمرة الموقنين عناصر مناجح
اماجد المعدلين دعائم مناجح جحاجح المفضلين مفاتيح
حصون البسالة الدامغة لصولات اضاليل المبتدعين
مقاليد قلاع البطالة القاطعة لادبار اباطيل المبطلين
بهم انقذت عبادك من صرعة المخذولين وانعشتهم من
سقطة المغرورين وبهم انرت بلادك بنور الايمان وعمرتها

بدعة الاطمينان وجعلت سكانها من زلازل الفتن امنين
لا يخمد ضياؤهم ولا تظلم اضواؤهم ولا يوضع سناؤهم
باذبار المدبرين ورفض الرافضين لا هوادة لكرامتهم
ولا تزعزع لدعامتهم ولا مغمز في شهامتهم لاحد من
القائلين والخائضين صرفت نحوهم افئدة اعتبار
المعتبرين وثنيت اليهم ازمة انظار المختبرين بعدما
احاطوا خبرا بما لديهم من اخبار المنتحلين حيث كانوا منتظرين
وبعدما قلبوا آثار المبتهرين ظهرا للبطن فظلوا على
ابادة انصارهم مستنصرين اللهم صل على محمد خاتم
انبيائك المرسلين وخيرة اصفيائك على جميع العالمين
وصل على اهل بيته الغر المعصومين واسباطه الاحد
عشر المنتجبين وعترته خير عتر الصديقين السابقين
واسرته خير اسر المقربين السابقين نقباء دينك المتين
الآخذين بعنانه الحافظين لاركانه عن تحريفات الجاهلين
وقرناء كتابك المبين العارفين بمتشابه بيانه المتفردين

بترجمة لسانه للمستأهلين وخلفاء نبيك الامين
الناطقين ببرهانه القائمين بشأنه في الاميين الذين
لهم خصائص حق الولاية على كافة المخلوقين وفيهم
الوراثة والوصاية الى يوم الدين اليهم يفيء الغالي
وبهم يلحق التالي من المفرطين والمفرطين مطالع شمس
الرسالة والنبوة المشرقة على المشرقين منابع عين الفتوة
والمروة المروية للمستقين لا يقاس بهم من لا يجد من
دونهم ملتحدا في العالمين ولا يسوى بهم من جرت نعمتهم
عليه ابدا لو كان من الشاكرين مات ببغضهم الجهل ميتة
مقضية على غمرة الجاهلين وعاش بنورهم العلم عيشة
مرضية لزمرة الحاملين صانوا مصونه عن عامة الناس
وحجروا عيونه لخاصة الشاربين ذللوا صعوبة موصرات
اهواء المضلين وسهلوا حزونة مرديات آراء الممترين
حتى اقاموا قناة الحق وانارو منهج اليقين بعوسهم مكامن
مكنونات اسرارك المطهرة من مس ايدي المتفلسفين

المضنون بها عن المتكلفين وقلوبهم مشارق بوارق
انوارك التي لا يستضيء بها الا من اكرمته بذكاء الفؤاد
من المتعرفين دفعوا الوية الدلالة والهداية في اودية
الضلالة والغواية حتى لم يبق معذرة للمعتذرين وفقأوا
عيون الجهالة والعماية بايدي النبوة والوصاية حتى
لم تبصر خلفا عن امام ولا شمالا عن يمين الكواكب الجبروتية
البازغة من سماء العناية الازلية المشرقة على اراضي
افئدة المخلصين الانوار الملكوتية الفائضة على الهياكل
العنصرية المورقة لاغصان الدوحة القدسية المثمرة
للسعادة الابدية الباقية عوض العائضين هم الذين
لولاهم لما بزغ نجم الوجود من ستارة العدم ابد
الابدين ولما نبع ماء الرحمة من عين الكرم دهر الداهرين
ولو ان كل المخلوقين من الملائكة والجن والادميين يكتبون
مناقبهم ومناصبهم بمداد البحار واقلام الاشجار على الواح
الافلاك وصفحات الارضين لما احصوا عشير صغير

ج

ما اسديته من رغائب مواهبك اليهم ومعشار حقير
ما اسبغته من غرائب منائحك عليهم بمرور الدهور و
كرور السنين اللهم فانزل على محمد خاتم النبيين واهل
بيته السادة القادة القماقم الجحاجح الكبراء العظماء
الانجبين الاكرمين ازكى صلواتك الطيبات وانمى
تحياتك السابغات وانمى بركاتك الناعمات واسنى
رحماتك السامية التي لم تنزل امثالها زكاء وطيبا
وبهاء وسناء على احد من النبيين والوصيين والشهداء
والصديقين وصل عليهم صلوة تنظم صلوات ملائكتك
المقربين وتشمل صلوات جميع عبادك الصالحين من جنك
وانسك واهل اجابتك من المؤمنين وتجمع صلوة كل من
ذرات وبرات في السموات والارضين وما بينهن وما
فوقهن وما تحتهن من المخلوقين اللهم صل عليهم صلوة
تحيط بكل صلوات السالفين والمستانفين وصل
عليهم صلوة مرضية لك ولمن دونك من المصلين المفصحين

منهم والاعجمين المجهرين منهم والمسرين الناطقين منهم و
المضمرين وصل عليهم صلوات تضاعف معها تلك الصلوات
عندها وزدها على كرور العصور ومرور السنين زيادة في
تضاعيف لا يحصيها غير علمك المحيط بمسارق ايماض
الجفون وسرائر ضمائر المضمرين اللهم صل عليهم صلوة
تجزل لهم بها نحلك وأياديك وتكمل لهم بها منحات
وعطاياك وتوفر عليهم الحظ من عوائدك وفوائدك التي
اثرتهم بها على جميع العالمين اللهم صل عليهم صلوة
لا يدركها حركات رجع الجفون وخطرات رجم الظنون
وعزيمات عقد اليقين صلوة لا يقف عليها تغلغل
افكار المتفكرين ولا ينتهي اليها توغل اوهام المتوهمين
صلوة لا يحيط بها تجشم اعتبار المتوسمين ولا تبلغها
بصائر انظار المتحدسين صلوة بهية سنية جليلة
جزيلة كاملة شاملة مقبولة موصولة منتهية الى
مقام فلاحهم ومقر ارواحهم في اعلى عليين صلوة مقرونة

بالروح والسرور محفوفة بالنضارة والنور ممنونة
عن قبول الانقضاء والفتور باقية دائمة عوض
العائضين ودهر الداهرين اللهم قرب وسيلتهم
ووفر عطيتهم واجزل منحتهم واكرم زلفتهم وتقبل
شفاعتهم واعطهم سؤلهم واجب دعوتهم للمقترين
اللهم اتمم نورهم وادم سرورهم وارفع درجتهم و
افلج حجتهم وعظم برهانهم وشرف بنيانهم وثقل
ميزانهم على جميع الموازين اللهم اعطهم مع كل زلفة
زلفة ومع كل قربة قربة ومع كل وسيلة وسيلة
ومع كل فضيلة فضيلة حتى لا يعطى ملك من ملائكتك
المقربين ولا نبي من انبيائك المرسلين ولا عبد من
عبادك المفلحين الادون ما انت معطيه وما انا
سائله من خزائن احسانك التي لا ينقصها الحاح السائلين
والحاف الملحفين اللهم اثرهم بنور مضيء وبهاء مضيء
وعز علي ومجد سني وعطف حفي ولطف خفي و فخر

اظهر بالحق ما بهم واردد علیهم مظالمهم و

حلي وعيش رغيد في مقام سري يتنافس فيه أصناف
المتنافسين واخصصهم بمنزل منيع ومجلس رفيع وجاه
وجيه وشرف نبيه وظل ظليل وعطاء جزيل و
حباء جميل وقرى مبسوط ونزل مغبوط يغبطهم به أكثر
المغتبطين اللهم صل عليهم عدد كل خير أملوه وكل شر
وقوه وكل بر أتوه وكل عسر أقنوه وكل حباء أسدوه
وكل ضعيف قووه وكل يتيم أووه من أيتام المنقطعين
وصل عليهم عدد كل مسترحم رحموه وكل جاهل علموه و
كل متفقه فقهوه وكل متبصر بصروه وكل حق نصروه وكل
باطل طردوه وكل ما غب أنجموه في إعلاء كلمة الدين اللهم
صل عليهم زنة صبر المجاهدين وإخلاص العابدين واستقامة
الراكعين وقرب الساجدين وإنابة المخبتين وجزاء المحسنين
ونعمة الشاكرين وصل عليهم زنة سمو الخاشعين وعلو
الخاضعين ورفعة المتواضعين وظفر الكاظمين وحزم
المتقين وعزم الموقنين وعز المؤمنين وأجر الصابرين

اللهم

اللهم صل عليهم صلوات أكثر من رمزات ألحاظ اللاحظين
وسقطات ألفاظ اللافظين وشهوات جنان الغافلين
وهفوات لسان الناطقين وخطرات أوهام الواهمين
وهمزات أفكار الناظرين وصل عليهم صلوات أوفر من
حاجات طوائف المربوبين ولهوف صنوف المكروبين
وكربات طبقات المهمومين وأحزان أفنان الملهوفين و
نقمات حركات الظالمين وسطوات دعوات المظلومين
اللهم صل عليهم عدد ما خلقت من الأنام وملكت
من الرقاب وعدد ما نصرت من الجيوش وهزمت من
الأحزاب وعدد ما قدرت من العلل وسببت من الأسباب
لنظام معاش الدنيا وقوام صلاح الدين وصل عليهم
زنة ما أرسلت من الرياح وأنشأت من السحاب وزنة
ما كشفت من الغطاء ورفعت من الحجاب وزنة ما وعدت
من الثواب وأوعدت من العقاب لطوائف المحسنين و
المجرمين اللهم صل عليهم صلوات أرجح من مثوبات

قربات اصفيائك السابقين المقربين المتكئين على
سرر متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب و
اباريق وكاس من معين ۞ ومما اعددت من سدر مخضود
وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة
كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة لاصحاب
اليمين ۞ وصل عليهم صلوات ازيد من سوابغ نعمك على
المخلوقين وبوالغ حججك على المحجوجين وعوارف تفضلاتك
على المسترفدين وعواطف ترحماتك على المسترحمين ۞ و
اصناف عوائد امتنانك على المستوهبين والوان فوائد
احسانك على المستوجبين ۞ الذين يسارعون الى مغفرة
منك وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين ۞
اللهم صل عليهم صلوة انمى من شكر الشاكرين وحمد
الحامدين واجتهاد المجتهدين وعبادة العابدين و
احسان المحسنين واخبات المخبتين واخلاص المخلصين ۞
اولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في

جنات

جنات النعيم على سرر متقابلين ۞ وصل عليهم صلوة
ازكى من قربات المتقربين وصلوات المصلين وتسبيحات
المسبحين وتهليلات المهللين وتمجيدات الممجدين و
تنزيهات المنزهين وتقديسات المقدسين ۞ الذين
يطاف عليهم بكاس من معين بيضاء لذة للشاربين لا
فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم قاصرات الطرف
عين ۞ اللهم صل عليهم صلوة لا يدركها احاطة الفهم
ولا تلحق صلوة بيته في تيار ادرارها جواية الوهم
تغرق صلوة انور من اشراق الشمس واحلى من اطباق الشفق
صلوة اضوء من انارة القمر اذا اتسق صلوة زاكية
راكية الى درجات الجنات طبقا عن طبق واصلة
الى اعلى عليين ۞ موصلة الى ذروة الزلفة لنعيم في
المتنعمين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين ۞
وصل عليهم صلوة تضاعف ضياء النهار كلما انار
واشرق صلوة تمطر سحاب عنايتك بهم كلما ارعد

وابرق صلوة ترسل سماء رضاك بها فامطر واغدق
صلوة تنصب دليل قاهر عزتهم فاحكم ووثق صلوة
ترشد الى باهر مجدهم فسدد ووفق صلوة تفحم لداد
من عاندهم وترغم عناد من نازعهم فمزقهم كل ممزق
وذلك جزاء الكافرين اللهم صل عليهم ما تعاقبت الايام
وتناوبت الاعوام وما خطرت الاوهام وتدبرت
الافهام وعقلت الاحلام وما دبت الهوام وشعرت
الانعام وما ارتفعت الاكام ونبتت الاجام وما
نطقت الالسن وتنفست الانام وما تحركت السماء و
سكن الرغام وما استقرت نطف الاصلاب في حواضن
الارحام لما قدرت من خلق البنات والبنين وصل
عليهم ما التطمت الامواج في البحار وما رعدت السماء
وبرقت لنزول الامطار وما نبعت المياه في قعور الابار
من جامس الاحجار وما اورقت الاغصان واثمرت
الاشجار وما خرجت الانهار واينعت الاثمار

وما

وما بزغ كوكب وانار وما ادلهم ليل واشرق نهار
ليتسبب المتسببون الى ما فيه نيل عاجلهم ودرك اجلهم
ويسرحوا الى انجاح امالهم واحسان احوالهم وانعام بالهم
واصلاح شانهم مهطعين والى تثقيل ميزانهم وترجيح
اوزانهم وتعديل اركانهم وتشييد بنيانهم مسرعين اللهم
صل وسلم وبارك وتحنن على ارواحهم واجسادهم على
كل حال وفي كل حين ما دامت كرور الشهور دائبة في ادارة
الايام واعادة السنين صلوة كل عن ادراك سبحات
انوارها عقول فحول العارفين وجل عن نعت صفاتها و
سمات روائها وصف الواصفين اللهم انزل
لعنتك العتيد واخذك الوبي وسيفك الحديد وبطشك
القوي وباسك الشديد على اعدائهم المعتدين وارسل
غضبك المبير وسخطك المبيد وكيدك المتين وقهرك
المكيد وعذابك الاليم وعقابك النجيد الى المريدين لاطفاء
نورهم المستبين الذين حرفوا ايات كتابك المبين وبدلوا

شعائر دينك المتين ووالوا لئام اعدائك وعادوا كرام
اوليائك من الانصار والمهاجرين اولئك لهم عذاب مهين
اللهم العن الذين شقوا عصا الحق وغيروا نظامه و
اتهموا رسولك وردوا عليه كلامه وانكروا وصية الذي
استخلفه واقامه بامرك مقامه واستهزوا بما اوليته
من المجد والكرامة واستخفوا به وجحدوا انعامه ثم نصبوا
لهدم دعائم دينك من ابطن كفره واظهر اسلامه ومن اظلم
ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله
لا يهدى القوم الظالمين اللهم العن الذين تالبوا على
معاندة ولاة امرك ونهيك وعيبة علمك وحفظة
سرك ومظاهر لطفك ومجالى برك وعصم الامم من نوازل
سطوك وقهرك واولياء نعمتك وادلاء رحمتك الذين
جعلتهم بكرامتك فائزين وبارادتك عاملين اللهم العن
الذين تعاونوا على مكاشفة اركان توحيدك وانصار دينك
ووسائل قربك ودلائل معرفتك وابواب حكمتك ووسائط

وذرائع امتنانك على العالمين وتراجم وحيك بلسان
صدق جعلت لهم فى الاخرين ومن اظلم ممن افترى على الله
كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس فى جهنم مثوى للكافرين
اللهم العن الذين خالفوا امرك وانكروا وحيك بعد
التبليغ والتبيين وغيروا احكمك الذى حق على اعناقهم
لاتمام النعمة واكمال الدين وشقوا بما عصوك وعصوا رسولك
عصا المسلمين وفرقوا دينهم شيعا فتاهوا فى بيداء اغوائهم
حائرين بائرين ولجوا فى طغيانهم عامهين افلم يدبروا
القول ام جاءهم ما لم يات اباءهم الاولين اللهم العن
الذين ازالوا الحق عن قراره المكين واخرجوه عن حصنه
الحصين ونحوا المؤمنين المخلصين عن مشارع العرفان و
مناهل اليقين وجنبوهم عن مسالك الامنين واخربوا
بلادك وافسدوا عبادك وخذلوهم فى غمرتهم حتى حين
الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا
وكانوا من الممترين اللهم العن الذين عصوك وعصوا الرسول

وجحدوا حق اخيه وغصبوا ميراث البتول تنكبوا عن وضح
السبيل وتمسكوا بحبائل الاباطيل سلكوا مسالك الطغيان
وهطعوا الى مضاجع العدوان الذين بهم درست اعلام شعائر
الدين وبهم قامت الوية افساد المفسدين بئسما اشتروا
به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله
على من يشاء من عباده فباؤا بغضب على غضب وللكافرين
عذاب مهين اللهم العن الذين ضيعوا الحقائق واطرحوا
الوثائق استهانوا بالامانات ورتعوا في الخيانات غير
مكترثين مالوا مع اهوائهم المردية مع المائلين ونطقوا
بارائهم المغوية جلبا لقلوب الخائلين رضوا اتباع
الثقلين للذين من تمسك بهما لن يضل ولن يزل
ولن يصل اليه ايدي مضلعات الشين ومفظعات
الحين وعبدوا اصنام الاغترار بالافتراء والمين و
وقطعوا ارحام الاعتبار غير ناظرين الى زين الاثر ومجد
العين بما غشيتهم اتفات الغين وعلتهم اخباث الرين

ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين
اللهم العن الذين هدموا دعائم الاسلام وغيروا مراسم
الاحكام اضرقوا بالحقوق واصروا على العقوق غير رافعين
رأسا الى نصح الناصحين ولا ذائقين كاسا من منهل اليقين
انقيادا للصناديد المفسدين وجلبا لقلوب الناكثين و
طلبا لرضا القاسطين والله ورسوله احق ان يرضوه ان
كانوا مؤمنين اللهم العن الضالين المكذبين الذين كانوا
يصرون على الحنث العظيم وخلدهم في سموم وحميم وظل
من يحموم لا بارد ولا كريم ثم انهم لاكلون من شجر من زقوم
فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون
شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين اللهم العن الذين نكثوا
العهد وقطعوا الال وسعوا في اضاعة الحق واشاعة
الباطل خاتلوا الكرام الاعزة الانجبين وحاملوا اللئام الاذلة
الارذلين حتى بدت من الايام كلوحها ومن الليالي كدوحها
حينا بعد حين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم و

ابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم انهم في الآخرة
هم الخاسرون زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم
الكافرين اللهم العن الذين عادوا رسولك الصادع
بحمل اعباء الابشار والانذار وانفذوا وصية المختار
لانقاذ الامة من شفا جرف هار وبدلوا نعمة الله كفرا و
احلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار
ولم يرعووا عن اسوداد الوجوه والابشار يوم تتقلب فيه
القلوب والابصار وحملوا على ظهورهم بوفور غرورهم
وقصور شعورهم اوزار المقت والشنار وجعلوا مصيرهم
الى عذاب النار وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين
اخربوا بيت النبوة والرسالة وردموا باب الهداية و
الدلالة ونقضوا بنيان الخلافة والسفارة وهدموا
اركان البشارة والنذارة ووصلوا الى لئام اشرار المنافقين
والمشركين وظلموا كرام اخيار الصحابة والتابعين اولئك
لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين اللهم العنهم عدد

كل منبر علوه وكل بناء بنوه وكل منكر ابدوه وكل
معروف اخفوه وكل ظلم اتوه وكل جور افشوه وكل ولي
اذوه وكل عدو قووه وكل مؤمن ارجوه وكل منافق ولوه
وكل معين اعلوه وكل طريد اووه وكل باطل راعوه وكل
حق اخفوه من حقوق ائمة الدين وحقوق من دونهم من
الاعلين والاسفلين والعنهم عدد كل نفاق اسسوه
وكل غدر اضمروه وكل عهد نقضوه وكل ارث غصبوه
وكل كفر نصبوه وكل شرك نصروه وكل حلال حرموه وكل
حرام احلوه وكل سحت اكلوه وكل دم سفكوه وكل اثر انكروه
وكل فرض غيروه وكل بدل بدلوه وكل شر اثروه وبسطوه
في اكناف الاصقاع واطراف الارضين اولئك عليهم
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين اللهم العن الذين
انكروا اخذا فيما جاء به رسولك الصادق المؤتمن وحرفوا
شرايع معالم الفرائض والسنن واوقدوا على المسلمين شرر
مصلعات الرزايا والمحن واضرموا على المؤمنين نيران

وكل قضاء قضوه
وكل فقير اغنوه
وكل حكم حكموه وكل سلم رموه
خبر صح

موبقات البدع والفتن وتعدوا حدود ذلك واحكامك
السائرة بمن لزمها على اقوم سنن صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين اللهم العن الذين
هجروا محكم الكتاب وعدلوا عن مسلك الصواب كفروا
بالكلمة وعكفوا على الظلمة واتبعوا نعيق الغواية و
استمعوا الى نهيق العماية طمعا في بائد هشيم الدنيا وتبعا
للقائدين الى الردى وبيعا لحظهم الاغبط الاوفى
بالارذل الادنى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين اللهم عذبهم
عذابا فوق عذاب المعذبين وزدهم هوانا فوق هوان كل
مهين واسلكهم في اليم عقابك ومقتك خاسئين و
احشرهم يوم القيمة زرقا عمين وسقهم الى جهنم زمرا حتى
اذا جاؤها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل
منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم
هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين اللهم

عذبهم

عذبهم امقت العذاب ونكل بهم اشد التنكيل والعنهم
لعنا لا يجير المستجير ولا يغيث المستغيث ولا يقيل
المستقيل لعنا يكون الى نقمة قهرك وشدة باسك
ادل دليل لعنا لا يكون لهم الى التخلص من الم مضضه
وغصص حرضه وقلق عذره من سبيل لعنا لا ينجو من صولة
احد من الشاردين ولا يفلت من سطوه احد من الماردين
اللهم خلدهم في سجين وابد عليهم اليم عقابك المهين
وقطع لهم ثيابا من نار يصب من فوق رؤسهم الحميم
يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد
كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها داخرين و
العنهم لعنا مرغما لجميع من شايعهم من التابعين و
اعانهم من الناصرين اللهم العن اتباعهم العمين وكل
من اخذ بحجزتهم ونهض باجنحتهم وتمسك بولايتهم
وتنسك على وفق اهوائهم ولزم سمتهم واقتفى اثرهم
من الاولين والاخرين والعن المتعصبين بعصابة تباعهم

العم واشياعهم

المتقلدين لقلادة إطاعتهم وكل من رضي بفعالهم و
نسج على منوالهم وسرب في مسارب ضلالتهم وشرب
بمشارب جهالتهم وتاه في فلوات سلوك سبيلهم وعمه في
غمرات ضلال دليلهم من الغابرين والعابرين أولئك
الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من
ناصرين اللهم افضض جماعتهم وشتت كلمتهم و
ابتلهم بفظايع أفعالهم وأسلمهم إلى إحباط أعمالهم
أزعجهم عن أوطانهم ومساربهم واقطع عنهم قضاء حوائجهم
ونجاح مآربهم واحشرهم مع أشقى الكفار إذ وقفوا على النار
فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من
المؤمنين اللهم اطرقهم بطوارق الأوجاع والأسقام
واصفدهم بسلاسل الأحزان والآلام وخذهم بضرب
يفلق الهام ويطيح العظام ويسقط السواعد والأقدام من
المساعد والمقدام وارجمهم بالكتائب تقفوها الكتائب
واقطع منهم ومن أعوانهم الوتين ثم اردد هم إلى أسفل

سافلين وعذبهم بالنار التي وقودها الناس والحجارة
أعدت للكافرين اللهم ألبسهم سرابيل القطران ومقطعات
النيران في عذاب قد اشتد حره وبعد قعره وغلب قهره
وباب قد أطبق على أهله في نار لها لهب ساطع وقصيف
هائل لا يفادى أسيرها ولا ينقصم كبولها وافتح عليهم بابا ذا عذاب
شديد إذا هم فيه مبلسون تلفح وجوههم النار وهم فيها
كالحون فما منهم من أحد عنه حاجزين اللهم اقطع عنهم
فرحة البشرى وراحة النعمى وضيق عليهم المثوى وضاعف
عليهم الضنك والمضيق وأبنهم من شفاعة كل ولي شفيع و
إجارة كل جار لصيق وإغاثة كل رحيم شفيق ونصرة كل
حميم شقيق وعجل لهم تصلية الجحيم وعذاب الحريق و
اجعل بيوتهم قبورا وما جمعوا بورا حتى يصير أموالهم
للوارثين وأزواجهم لقوم آخرين كم تركوا من جنات وعيون
وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين اللهم أطفئ
نورهم وأخمد نارهم وكور شمسهم وأظلم نهارهم وفرق جمعهم

ومزق انصارهم واصم اسماعهم واعم ابصارهم واوهن
اركانهم واقطع اسبابهم واهتك استارهم وارغم انفهم
وعجل حتفهم وابتر اعمارهم ودمدم على ملكهم واسرع
الى هلكهم واخرب ديارهم وامح آثارهم عن ابصار الناظرين
واقطع اخبارهم عن اسماع السامعين وخلدهم في نار جهنم
خاسئين صاغرين افأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف
الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون
او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين فادخلوا ابواب
جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين اللهم
العنهم لعنا كثيرا غزيرا غير متناه لعنا لا تحويه الظنون
والاوهام ولا يحيط به العقول والاحلام ولا تدركه
المشاعر والافهام لعنا لا يعده عد العادين ولا يحصيه
احصاء المحصين والعنهم لعنا اكثر من خطرات القلوب
ولمحات العيون وحركات الاقدام واوراق الاشجار ونباتات
الآجام وشعور الانعام وقطرات الغمام لعنا يملا طبقات

السموات وتخوم الارضين اللهم العنهم لعنا اثقل
من لقاء الآثام على الذين عتوا في الارض مفسدين وتأمروا
على المستضعفين واستعبدوا عبادك وعلوا في بلادك
مستكبرين وزين لهم الشيطان اعمالهم وكانوا مستبصرين
ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين
والعنهم لعنا اثقل من مضاعفة عذابهم يوم القيمة
الذي كان عليهم غراما باعتدائهم على منصبك و
مصطفيك الذين جعلتهم للمتقين اماما ووردتهم على
ذلك انعاما واكراما وبايذائهم كل ولي من اوليائك واوليائهم
الذين يجزون الغرف بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما
خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما الذين لا يريدون
علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين اللهم اجعلهم
خمص البطون من الطوى ذبل الشفاه من الظما واخل صدورهم
من الامنة وابدانهم من القوة واذهب قلوبهم عن الاختيال
واوهن اركانهم عن منازلة الرجال وجبنهم عن مقارعة

لابطال وامزج مياههم بالوباء واطعمتهم بالادواء
وارم بلادهم بالخسوف والح عليها بالقذوف واصبهم
بالجوع المقيم والسقم الاليم ثم اسقهم في عذاب الجحيم
من حميم واطعمهم من غسلين • واقترب الوعد الحق
فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا
في غفلة من هذا بل كنا ظالمين • اللهم اهلك زعيمهم
وابح حريمهم ونغص نعيمهم واقطع نسيمهم وانقض احلامهم
وخيب امالهم وهوش احوالهم وعجل نكالهم وصير
كيدهم في ضلال وامرهم الى زوال وجدهم في سفال
ومالهم الى شر مآل واجعلهم عظة للمتعظين وعبرة
للمعتبرين وذلك جزاء الكافرين • اللهم لا تدع لهم
دعامة الا قصمتها ولا سارية الا كسرتها ولا قوة الا
اوهنتها ولا كتيبة الا هزمتها ولا ابنية الا هدمتها
ولا بقية الا افنيتها ولا بدعة الا غيرتها ولا خديعة
الا ابديتها فانك لا تصلح عمل المفسدين • ولا تذر لهم

اللهم

جنة واقية الا هتكتها ولا سترة سائرة الا مزقتها
ولا كلمة مجتمعة الا فرقتها ولا قائمة عالية الا وضعتها
ولا شوكة باغية الا قطعتها ولا عارفة راضية الا منعتها
ولا حجة مضلة الا ادحضتها ولا كورة عامرة الا اخربتها
وقلبتها وجعلت عاليها سافلها وكم قصمنا من قرية كانت
ظالمة وانشانا بعدها قوما آخرين • اللهم يا من لا يخفى عليه
انباء المتظلمين • ويا من بعد عونه عن الظالمين • ويا من قرب
نصره من المظلومين • صل على محمد واهل بيته المعصومين
وعجل باضمحلال سلطان اعدائهم المعتدين • وبابادة
اعوان طغيانهم وانصار عدوانهم واتباع كفرانهم
الهادمة لاركان الملة ودعائم الدين • ظهور المهدي الهادي
المنتظر المترقب للانتصار من هؤلاء الملاعين • الذي
جعلته ملاذا للائذين ومعاذا للعائذين • ووعدته النصرة
والتمكين على تعذيب صنوف المعتدين وتفريج كروب
المهتدين • وجدع انوف الختارين وجذم ايدي الجبارين

وقمع رؤس الغاشمين وقطع دابر الظالمين الذي اقمته
لعبادك ومنارا في بلادك بعد ان وصلت حبله بحبلك
وجعلته الذريعة الى رضوانك وافترضت طاعته وحذرت
معصيته وامرت بامتثال امره والانتهاء عند نهيه
وان لا يتقدمه متقدم ولا يتاخر عنه متاخر فهو
كهف المؤمنين وعروة المتمسكين وعصمة المعتصمين
اللهم اشبع به مخمصة الساغبين وارو به غليل
الظمآنين وارح به لغوب المتعبين ونفس به هموم
المهمومين واكشف به غموم المغمومين واشرح به صدور
المكروبين واقض به ديون الغارمين اللهم احي به
ما اماته الظالمون من معالم دينك واجل به صداء الجور
عن طريقك وابن به الضراء عن سبيلك وازل به الناكبين
عن صراطك وامحق به بغاة قصدك عوجا والن جانبه
لاوليائك وابسط يده على اعدائك وهب لنا رأفته و
رحمته وتعطفه وتحننه واجعلنا له سامعين مطيعين

وفي رضاه ساعين والى نصرته والمدافعة عنه
مكتفين واليك والى رسولك صلواتك اللهم عليه وآله
متقربين اللهم يا من علت آيات جبروته عن وصف
الواصفين وسمت سمات قدرته عن نعت الناعتين ويا
من يعلم السر من ضمائر المضمرين ويشهد هماهم السنة المتخافتين
ويا من لا ينقص ملكوته عصيان المتمردين ولا يزيد جبروته
ايمان الموحدين ويا من بابه مفتوح للآملين وجوده مباح
للسائلين صل على محمد خاتم النبيين وعلي امام الوصيين
وفاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين والحسن والحسين
سيدي شباب اهل الجنة اجمعين وعلي السجاد زين
العابدين ومحمد الباقر لعلوم الانبياء والمرسلين وجعفر
الصادق الامين وموسى الكاظم مفزع الصديقين وعلي
الرضا مرجع السابقين ومحمد الجواد قبلة المتقين وعلي
الهادي قدوة المهتدين والحسن الزكي غوث العارفين و
الحجة القائم بامرك الى يوم الدين بانهاء رسول كريم

بذلك ٥

ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين صل عليهم
صلوة تجزل لهم بها من كراماتك ما لم تؤت احدا
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين و
ثبتنا على اللحاق بهم غير شاكين ولا مرتابين ولا مكذبين
ولا مبدلين ولا تسلبنا ما منحتنا من الاستمساك بعروتهم
الوثقى والاعتصام بحبلهم المتين ولا تنزع عنا ربقة
الايمان بسرهم وعلانيتهم ولا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا الى
الاعتراف بعلو قدرهم وسمو منزلتهم واحشرنا بامامتهم
مدعوين اللهم ليس لنا وسيلة الى عواطف رافتك الا
شفاعتهم ولا لنا ذريعة الى عوارف رحمتك الا ولايتهم
فاعصمنا من بوائق الدهور وسوء عواقب الامور بذلك
وانشر علينا بهم سحائب احسانك وامطر علينا شآبيب
افضالك واعذنا بهم من باس المتغلبين وشر المتآمرين
وكيد الكائدين وحسد الحاسدين وهمزات الشياطين
وسطوات السلاطين اللهم احينا على سنتهم وتوفنا

على

على ملتهم وخذ بنا منهاجهم واسلك بنا سبيلهم و
اجعلنا من اهل طاعتهم واحشرنا في جماعتهم واوردنا حوضهم
واسقنا بكاسهم واجزنا بهم جزاء المحسنين ولا تفرق
بيننا وبينهم في جنات عدن التي اعددتها للمتقين كما
جعلت افئدتنا تهوي اليهم حين تفرقت السبل و
تشعبت الاهواء بالحائدين عن الطريق المستقيم الذين
كشفت عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعتهم الى
حين اللهم ادم بهم صلاح ظاهرنا واحجب بهم خطرات
الوساوس عن صحة ضمائرنا واغسل بهم درن قلوبنا و
علائق اوزارنا واجمع بهم منتشر امورنا وآرو بهم في
موقف العرض عليك ظماء هواجرنا واكسنا بهم حلل الامان
يوم الفزع الاكبر في نشورنا وهون بهم عند الموت على
انفسنا كرب السياق وجهد الانين واجعلنا بهم من كل
محذور امنين اللهم هب لنا قوة في العبادة ونصرة في
الدين واحشرنا مع عبادك المتقين الذين هم في مقام امين

وأيدنا بيقين المخلصين واجعل لنا ذريعة إلى الرضا بما
قضيت والتسليم لما حكمت وألهمنا الانقياد لما أوردت
علينا في كل حين ولا تؤاخذنا بتفريطنا في جنبك وتعدي
طورنا في حدودك ومجاوزة أحكامك ولا تستدرجنا
بإملائك لنا استدراج المخذولين بكيدك المتين اللهم
نبهنا من رقدة الغافلين وسنة المسرفين ونعسة
الذاهلين وألحقنا بصالحي الماضين واجعلنا من صالحي
الباقين واسلك بنا سبيل الراشدين ولا تردنا في سوء
أنقذتنا منه يا مجير الخائفين ومأوى المنقطعين اللهم
يا ناصر المستضعفين ويا منجي الهالكين خذ بقلوبنا إلى
ما استعملت به القانتين واستعبدت به المخلصين و
استنقذت به المتهاونين واعمر بنا مجالس الصالحين و
انظمنا في سلك الآمنين فإنك بمرصد إغاثة للملهوفين
وبموضع إجابة للمضطرين اللهم عظمت آمالنا وساءت
أعمالنا فأعطنا من عفوك بزنة آمالنا ولا تؤاخذنا بسيئات

أعمالنا

أعمالنا فإن كرمك يجل عن مجازاة المذنبين وحلمك يكبر
عن مكافاة المقصرين اللهم صل على محمد وآله الطيبين
وعترته الطاهرين واجعل لنا بهم إلى كل سعة منهجا و
من كل ضنك مخرجا ولا تخلنا بهم من نعمتك ولا تقطع رجاءنا
من رحمتك إذا أعلتنا المسكنة وحقت علينا الكلمة و
انتهت مدة الأجل وطويت صحيفة العمل يا أرحم الراحمين
فهم معولنا في الشدة والرخاء والعافية والبلاء و
العسر واليسر ومرتجانا في مباغتة الدوائر وعظائم الضراء
ومعاجلة البوادر وصرعة البأساء وعصمتنا في خطة
الحزم من كل ما يزل ويشين وفي حياطة العز من كل ما يذل
ويهين اللهم اجعلنا على الائتمام بهم والالتجاء إليهم
ثابتين وبجناح التيقظ ناهضين وبحجزة التنبه آخذين
ولما افترضت علينا من وظائف عبادتك مؤدين وإلى
الخيرات سابقين على الصلوات محافظين وللزكاة فاعلين
ولمرضاتك في جميع الحركات والسكنات متبعين ومن عذابك

في تطوّر الأطوار وتقلّب الحالات مشفقين ولنفحات
رحمتك متعرّضين ولسطوات نقمتك مترقّبين ولفضلك
راجين ومن عدلك خائفين وإليك آئبين ومن الذنوب
تائبين وعن الرياء والسمعة مفطومين ومن الشرك و
الكفر والزيغ معصومين ومن الشقاق والنفاق منزّهين
ومن اللداد والعناد مطهّرين ومن الحلال الطيّب مرزوقين
وعند الشبهات واقفين ولأهل الإيمان ناصحين و
برزقك قانعين وللجنّة طالبين ومن النار هاربين
وفي الدنيا زاهدين وفي الآخرة راغبين وعند المعاينة
والاحتضار مستبشرين وفي وحشة القبر وظلمة اللحد
فرحين وبلقاء منكر ونكير مسرورين وعند المساءلة
بالصواب مجيبين ومن الفزع الأكبر آمنين وللفردوس
وارثين وبالتيجان المكلّلة بالدرر واليواقيت متوّجين
وبالولدان المخلّدين مستخدمين وبأكواب وأباريق وكأس
من معين شاربين ومن الحور العين مزوّجين وفي نعيم

الجنة مقيمين وعلى الأرائك مع أوليائك وأصفيائك
متّكئين في مقام أمين في جنّات وعيون يلبسون من
سندس وإستبرق متقابلين يدعون فيها بكلّ فاكهة آمنين
وسيق الذين اتّقوا ربّهم إلى الجنّة زمراً حتى إذا جاؤها
وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها
خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض
نتبوّأ منها حيث نشاء فنعم أجر العاملين وترى الملائكة
حافّين من حول العرش يسبّحون بحمد ربّهم وقضي بينهم بالحق
وقيل الحمد لله ربّ العالمين وكتب مؤلّفه الفقير إلى
الله في كلّ حال وفي كلّ طرفة عين ورجعة بصر وفي
كلّ حين محمد المدعوّ علم الهدى ابن محسن بن مرتضى
ألحقه الله بالمحسنين ووجّهه في مسالك الآمنين و
كحّل بصيرته بنور اليقين حامداً لله جلّ جلاله على آلائه
التي لا يبلغ إحصاءها حصر الحاصرين ولا يستطيع أن
يكون كفاءها شكر الشاكرين مؤمناً بوحدانيّته إيمان

الموقنين موقناً بصمدانيته ايقان الصادقين مقراً
بالتقصير في اداء حق عبادته اقرار التائبين مبتهلاً
الى لطف عنايته التي هي كنز المفتقرين وايقاً بحسن
كفايته التي هي ذخر للمتوكلين مستغفراً من موبقات
الذنوب التي اعقبتنا استيجاب عظيم عقاب المجرمين
واليم عذاب المذنبين راجياً منه كريم صفحه عن
التوابين وعميم عفوه عن الاوابين متمسكاً بعصمته
الواقية عن كل ما يشين ويهين مصلياً على سيد
الانبياء وعترته الطاهرين داعياً لجميع من سلم لهم
وتمسك بهم ولجأ اليهم وعكف عليهم من المؤمنين المتقدمين
منهم والمستأخرين واتفق تأليفه لشهر صفر من
شهور حجة اربع ومائة والف بعد مضي الف من السنين
ببلدة قاسان المعروفة بدار المؤمنين سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين

ومن املائه اوزعنا الله شكر نعمائه وعامله على حسنى نجاح المريد الاثم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا باري النسم وسابغ النعم ويا ولي الاحسان
والكرم ويا من لا يناله غوص الفطن ولا يدركه بعد الهمم
ويا سابق الازلية في القدم ويا مخرج نجيم نضارة الوجود
من كتم ستارة العدم ويا ناصر من استنصر وراحم من
استرحم ويا كافي من استكفى وعاصم من استعصم ويا مقيل
العثرة لمن عثر وقابل التوبة لمن زلت به القدم ويا سامع
النجوى ودافع البلوى وكاشف الالم ويا جاعل الانوار
والظلم ويا خالق اللوح والقلم ويا من علم الانسان ما لم
يعلم صل على عبدك الذي اصطفيته على كل مذروء و
مبروء في القدم ورسولك الذي اجتبيته على جميع
انبيائك وخلفائك المبعوثين لهداية عبادك الى التي هي
اقوم الذي فتحت بظهوره على وجوه طوائف الامم ابواب
لطائف النعم وابلجت بنوره مشارق الارض ومغاربها

بعدما تراكمت عليها غياهب الظلم، ابتعثته لإنفاذ
أمرك وإنهاء عذرك وتقديم نذرك فأنفذ وأنمى و
قدم على حين انقطاع من سبل الإيقان وطموس من أعلام
العرفان ودروس من آثار الحكم، أرسلته والدنيا منكسفة
الأضواء مولية الأقذاء بما اعتراها من الدواهي الدهيا
في تلظي من نيران العدوان وتضييع من حقوق الذمم،
على حين اغورار من مائها وانكدار من صفائها واصفرار
من ورقها وانتثار من شرفها بما غشي أهلها من الخبال و
الملم في فترة من الرسل وهجعة من الأمم، فقددت ببعثته
فاغرة الأباطيل الهائمة وردعت بدعوته بادرة الأضاليل
القائمة حتى محا من الجاهلية الجهلاء آثارها بتبيين الحجج
وتعليم الحكم، ورفع للحنيفية السمحاء أعلامها ومنارها
بإيضاح المنهج وتبصير اللهج، حبيبك المقصود وجوده
من إيجاد العالم، أبي القاسم محمد المصطفى الحميد المحمود الأحمد
سيد ولد آدم، وصل على أخيه وصنوه وخليله وعليه

وساعده ومساعده المطهر المقدس عما يغمز المنزه
عما يلام المعصوم عما يذم، وزيره وظهيره وعونه و
نصيره وحبيبه ونسيبه ونظيره المعظم، صديقه و
أنيسه وجليسه وصفيه ونجيه ووليه المكرم، مواسيه
في الإيراد والإصدار والإخفاء والإظهار بما تحلت
من المجد والكرم، ومساويه في إقامة العوج وإشادة الفلج
بإماطة مفظعات الفتن وإبادة مضلعات النقم، صاحب
سره المكنون وخازن علمه المخزون وأمين ذخره المصون و
شريك كنزه المستر المقنع المحترم، علي أمير المؤمنين وإمام
المتقين وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين السميدع
المظفر الشجاع الغضنفر البطل الغشمشم، غرة زمرة
المهاجرين والأنصار قسيم الجنة والنار خارق سنام
خرق المتكبرين فالق هام فرق المتجبرين الجحجاح الرزين
الباسل الضرغم، جامع عبادة عيسى وهيبة موسى وحلم
إبرهيم وتقوى نوح وعلم آدم، مع ما فضلته به من منقبة

الانزع البطين

المنزلة وحماية اللواء وسقاية الكوثر وكرامة الإخاء
التي هي أفخر منها وأعظم مفرّق جموع الكفار مخرّب ربوع
الأشرار مخرج أودائهم من ديار القرار إلى قفار الفرار بيدي
الفقار مزعج أفنائهم إلى فيافي الفناء وأفياء العدم فقام
بالأمر ممتثلا لأمر الله وأمر أخيه على حين جفوة جافية
وشقوة عاتية من متعاطيه والناس يحيون على فترة ويموتون
على كفرة يموجون من إشاعة اتباع الشيطان وإضاعة مراسم
الإحسان في غمرة الآلام ويتكلحون من التهاب نيران العدوان
والتطام أمواج الطغيان في خيبة الندم مردوا على النفاق
وجمحوا عن الوفاق وركنوا إلى الشقاق وجاروا عن الوجهة
ونكصوا إلى الذلة وتولوا على الأدبار وأصروا على الإدبار
بما سطا عليهم الحسد ونهجهم اتخذوا الشيطان لأمرهم
ملاكا واتخذهم له أشراكا فباض وفرخ في صدورهم ودب
ودرج في حجورهم فنظر بأعينهم ونطق بألسنتهم فركب
بهم الزلل وزين لهم الخطل ثم أخذ في هدم ما بني ونقض

ما أبرم قد غشيتهم سرابيل الغفلة ولزمتهم جلابيب
الضلة وجذبتهم مضائق المسالك ومزالق المهالك و
طردتهم مسارب الاهتداء ومسارح العصم فنهد إلى
الناكثين والقاسطين والمارقين مستفتحا بعونك مشفوعا
بنصرك فغزاهم في عقر ديارهم وهجم عليهم في بحبوحة قرارهم
حتى استتب له ما دبّر في أوليائك وحاول في أعدائك
واستتم اللهم وصل على الصديقة المعصومة الطيبة
الطاهرة مظهر المآثر الزاهرة مصدر المفاخر الظاهرة
فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين بضعة خاتم النبيين
كفو سيد الوصيين المكتوب تزويجهما على لوح القضاء
بمداد العناية وقلم الكرم وصل على قرة عين الرسول
فلذة كبد البتول ناشر رياح الإحسان والمنن كاسر جناح
العدوان والإحن أبي محمد الحسن صاحب المجد الأنور
الأسنى وراكب العز الأبهر الأدوم وصل على قدوة
الأبطال والفحول مهندس الأرواح والعقول زين

الثقلين ضياء الخافقين ابي عبد الله الحسين محتد الفخر
الانور الاسمى مسند الشرف الافخر الاقدم وصل على
منور شئون الاجتباء والارتقاء مفجر عيون الاصطفاء
والاعتلاء جامع مكارم الاولين والاخرين الناطق
بامامته الحجر بمحضر اكارم الانصار والمهاجرين ابي محمد
علي بن الحسين زين العابدين مقتدى الاسود والاحمر و
مفتخر العرب والعجم وصل على مرجع افاخم العلماء الراسخين
مفزع اعاظم العرفاء الشامخين منور سبل المفاخر والمآثر
مهذب صحف البواطن والظواهر ابي جعفر محمد بن علي الباقر
المنان بنشر عوارف المعارف وطرائف الحكم على كل من رقي
ذروة القبول وتسنم وصل على ملاذ افاضل الصديقين
معاذ اماثل السابقين مقلد مغالق الحقائق بلسانه
الرائق منجاة بوائق المضائق ببيانه الفائق ابي عبد الله
جعفر بن محمد الصادق محيي ربوع امشاج النسم ومخصب
ذروع وعلمك ما لم تكن تعلم وصل على نبعة اجلة الحكماء

المكرمين

المكرمين اسوة اعزة الحكماء المقربين بحر غرر الاكارم
بحر درر المكارم ابي ابرهيم موسى بن جعفر الكاظم منور السبل
الاقصد وموضح الطريق الاقوم بما بصر وعلم وسدد و
قوم وصل على عامر ولاية الهداية والدراية باتر سواية
الغواية والعماية حاوي اعلاق ما اسديته الى عامة
الورى فاتح اغلاق ما في السموات العلى الى الارضين
السفلى ابي الحسن علي بن موسى الرضا مذلل من تعزز وطغى
وتكبر واستعلى بما ارى من اياتك الكبرى فاعجز وافحم
وصل على عنوان صحيفة التقية والنهى برهان كرامة
الشهامة والحجى مسكن افئدة الاشراف والامجاد بارشاد
سبيل الرشاد غاية انشاء الارواح وابداء الاجساد
ابي جعفر محمد بن علي الجواد مفحم كل من تردى بالمين وتشبع
بما ليس فترفع بما لم يعلم وتكلم بما لم يفهم فلعنوا بذلك
على لسان كل مفصح واعجم وصل على حامي شوارع الدلالة
والهدى ماحي قوارع الضلالة والردى مجلاة القلب الصادي

من كل رائح وغاد منماة أسنى الرغائب وأبهى الأيادي
أبي الحسن علي بن محمد الهادي جامع جوامع ما يؤثر ويغتنم
ويعظم ويحترم من فرائد العوائد وجم النعم وصل على
بابك المفتوح لكل تقي نقي وكتابك المشروح لكل صفي وفي
النور القدسي الفائض على الهيكل البشري أبي محمد الحسن
بن علي الزكي العسكري المتفضل بجوامع الكلم ولوامع
الحكم على كل من عرف قدرها واغتنم وصل على المهدي
الهادي القائم بأمرك بعد طول الاستتار مهيمن الديار
وصاحب الدار حافظ الأزمنة وحارس الأدوار
مهدم رباع خداع كل كفور ختار مكثر وضاع أطماع كل
مبتهر جبار مروق كل كدر ومقيم كل أود ومصلح كل نجح
الذي عليه دارت الرحى بحركة السماء وسكون الثرى
وببقائه بقي ما أسديت إلى عامة الورى من سوابغ الآلاء
التي لا تحصى وبيمنه جرى من ينابيع إحسانك وامتنانك
التي لا تفنى ما أنعمت عليهم من فرائد النعم وعوائد القسم

الذي يرد كيد عناد الشاردين ويهدم حد ارتداد
الماردين ويقصم صولة شوكة المعتدين ويجبر كسر
قلوب المهتدين ويشفي غيظ صدور المرتقبين لميقات
الوفاء بما وعدته من النصرة والتمكين ويجمع على التقوى
كلمة المؤمن والكافر والبر والفاجر الرابح والخاسر من
العرب والعجم اللهم نور بإشراق نوره أعنان السماوات
وأكناف الأرضين واكشف بتعجيل ظهوره كروب قلوب
الموقنين واسقهم بمناهل محافل حضوره الكأس الأصفى
وأعطهم بما من عواطف وروده وصدوره من خزائن
لطائف إحسانك الحظ الأوفى والنصيب الأتم اللهم
أخمد بسيفه نيران الحيف وأمت بعدله طغيان الجور
وامط بسلطانه سلطان الظلم وأقم بحكمه حدود الحق
واهدم بهدايته بنيان الغواية واكسر بدلالته أركان
الضلالة واكشف بعنايته من كروب الفتن وخطوب
المحن ما أهم وألم والمم به الشعث واجمع به الأمم

وارتق به الفتق وأيد به الحق وشيد به الدين وأتمم به
النعم ونور به الظلم اللهم إن هؤلاء أئمتنا وسادتنا و
قادتنا إلى مساكن طيبة فيها ما لا عين رأت ولا أذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ولا يبلغه غور الفكر ولا يناله
بعد الهمم يعاسيب الإسلام وولاة الاعتصام وعصم
الأمم تراجم الحق وموازين العدل المستقيم ممن اصطلم أصول
الرحمن وأولياء النعمة وعناصر الكرم دعائم الإيمان
ومنابع العرفان ومشارع الحكم خزنة الوحي وعيبة العلم
ومصابيح الظلم انتجبتهم من أعز أرومة وأمنع أصل و
أبهى سنخ وأسنى نجر في المجد والكرم واخترتهم من أطيب
معرس وأطهر منبت وأفخر محتد وأشرف محفد في الكبر
والعظم من الشجرة التي نبت أصلها وقوي بعلها واكتهل
عودها واعتدل عمودها في بطن الحرم ثم شمخت شعبها
وأغصانها وبذخت فروعها وأفنانها على أكناف العالم
فأثمرت أصناف الأرزاق وأنواع الأقوات وألوان النعم

تعدى وظلم لكل من استعدى

لأمشاج

لأمشاج النسم يتمتعون بها ويتنعمون فيها بعد انقضاء
الآجال وحلول الارتحال وانقطاع النسم لهم الخلافة
والولاية وفيهم الوراثة والوصاية من تعلق بهم
فازت قداحه ومن تمسك بهم أسفر عن حمد السرى صباحه
لهم السيف والقلم وبأيديهم اللواء والعلم ومنهم المروة
والكرم وإليهم الشفاعة لكل من اجترم هم خزائن أسرار
التنزيل والتأويل وفي بيوتهم نزل الوحي وهبط جبرئيل
هم العروة الوثقى والحبل المتين والعماد الأقوى و
السنام الأعظم نطقهم نجاة لمن صدق وغنم لمن فوض
ونعمة لمن شكر وفوز لمن سلم وصمتهم عبرة لمن اتعظ
وترس لمن تحدس وجنة لمن صبر وآية لمن توسم فهم
علم لمن وعى وحديث لمن روى وحكم لمن قضى ودواء
لمن اشتفى ورواء لمن استقى وبرهان لمن تكلم ورأيهم
فلج لمن ظفر ونور لمن أبصر وحلم لمن عقل وجناح لمن نهض
وسلم لمن رقي وحجة لمن خاصم إن نطقوا نطقوا بما يجلي

قلب الاستماع ويسمع الاصم ويزيل الصمم يحيي روح
الاحتمال وينطق الابكم ويفصح الاعجم وان صمتوا صمتوا
عن السر المقنع المستر المبهم عند من يتهدم بسماعه و
ينهشم الذي ليس كشف الغطاء عنه بحقيق على كل بليد
شبرم هم الذين لولاهم ما نبع ماء وما امطر سحاب وما
اورق غصن وما نبت نبت وما اثمر شجر وما اينع ثمر و
ما ابر فسيل وما اصرم ولولاهم ما تحرك متحرك وما سكن
ساكن وما ظعن ظاعن وما فتق فاتق وما رتق راتق وما انار
منير وما بزغ بازغ وما طلع نجم الوجود من ستارة العدم
اللهم صل عليهم صلوة كاملة فاضلة سامية عالية
لا يبلغ اليها تفكر من تفكر ولا يبغيها تبصر من تبصر
ولا يصفها تدبر من تدبر ولا يحويها اعتبار من اعتبر
ولا يحيط بها تجسم من تجسم ولا يعقلها استفهام
من استفهم وصل عليهم صلوة شريفة منيفة جليلة
جزيلة زاكية نامية دائمة بدوام الكرم باقية ببقاء

النعم زينة سمائك وارضك وما ذرات وبرات فيهن
وما بينهن وما فوقهن وما تحتهن بما ابرم قضاؤك
وحتم وزينة ما اسديت من سوابغ اياديك ورغائب
الائك الى جميع عبادك وامائك من خزائن الكرم اللهم
ارسل اليهم من اكرامك واعظامك وتبجيلك و
تفضيلك ما يغبطهم به جميع انبيائك واصفيائك
واوليائك المتسنمين الى ذروة الزلفة لديك والكرامة
عليك بما اعطيتهم من اسنى المواهب واودعتهم من
اعلى الهمم اللهم العن العصابة التي تالبت على عصيانك
وعصيان الرسول وتعاونت على انكار ما حق على اعناقهم
بمحضر من حزق اعاظم الفحول واوغلت في طلاق النجدة
ووفاق النكول بعد نفاق الذبذبة ولحاق الوغول و
توازرت على نقض عهد القبول وغصب ميراث الرسول تنكبوا
عن مسالك اللقم وتسرعوا الى مضائق النقم حاملوا اكرام
الاخيار المقتبسين من انوار البشارة والانذار المنفذين

بذلك انفسهم من شفا جرف هار وجاملوا لئام الاشرار
العابدين لاصنام التجبر والاغترار القاطعين لارحام
التذكر والاعتبار وحملوا على ظهورهم بوفور غرورهم
اوزار المقت والشنار ووجهوا وجوه مساعيهم بقصور
شعورهم الى عذاب النار يصلونها وبئس القرار وبدلوا
نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم •
اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب
بالمغفرة والضيق بالسعة والجماح بالدعة والسفاهة
بالحجى والبلادة بالذكاء والشدة بالرخاء والتجافي
بالتصافي والمفارقة بالمرافقة والمخالفة بالمشايعة
والمحن الضارية بالمنح الراضية والملامة اللائمة
بالكرامة الدائمة والنقم بالنعم والمرادة بالسلم • اولئك
الذين باعوا الاخرة بالدنيا والاشرف الاعلى بالارذل
الادنى وشراب الرحيق بعذاب الحريق والبصيرة بالعمى
والرشاد بالغواية والرباح بالخسران والشكر بالكفران

والسداد باللداد والصلاح بالفساد والسراء بالضراء
والعافية بالبلاء والصحة بالسقم • والفرح بالالم
والمرح بالسدم • رضوا بالدنيا عن الاخرة عوضا وبالذل
عن العزة خلفا فردموا ابواب البصيرة والاهتداء
بالتوغل في اودية الحسد والبغضاء ورفعوا اعلام
الغواية والاغواء بالجبرية والخيلاء حتى تزعزع
قوائم الايمان وتهدم • رفضوا اتباع الثقلين
بالافتراء والمين ورجعوا عن موجبات الدعة وموردات
الزين وهطعوا الى مضلعات الشين ومقطعات
الحين لم يكترثوا بنكث العهد وقطع الال ولم يرعووا
عن اضاعة الحق واشاعة الباطل حتى قطعوا على لئام
الانام سبيل الاعتصام بمحمد النجار الاكرم • ومحتد
الفخار الاعظم • اللهم العنهم والعن اشياعهم والمتسللين
الى نهيق ضلالتهم العمياء واتباعهم المتذللين لفتنتهم
الظلماء وكل من رغب عن المنهج اللهجم • وسلك الطريق

الدالهم المؤدي الى مضيق المثوى في حريق جهنم
اللهم والعن كل من رضي بفعالهم ونسج على منوالهم
واقتفى اثرهم ولزم سمتهم ومال مع اهوائهم و
نطق بآرائهم وركن اليهم وعكف عليهم بقي او غبر
تاخر او تقدم لعنا ثقيلا وبيلا لا يكون الى سطو قهرك
دليلا والى صول باسك سبيلا يجعلهم في نكال استدام
ويسلكهم في وثاق مستحكم لعنا دائما سرمدا لا
يحول ولا يبور ولا يتغير ولا يتبتر ولا يبلى ولا يفنى
ولا ينتهي ولا ينقضي ولا يتبدد ولا يتصرم لعنا
عاتبا باغيا باقيا لا يتبدل ولا يتنقل ولا يتضعضع
ولا يتزعزع ولا ينقطع ولا يتهدم ولا يتكسر ولا
ينقصم ولا يتاخر ولا يتقدم اللهم اطرقهم بطوارق
المضض وغصص الجرض وقلق العلز ولا تخلهم من
اوجاع السقم ولا تطلقهم من سلاسل النقم واصفدهم
بكبول الالم اللهم اسلبهم النعيم واقطع عنهم النسيم

وقطع

وقطع لهم ثيابا من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم
يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من
حديد لا يلان ولا يذاب ولا يباد ولا يقصم اللهم
اسلكهم في الجحيم وخلدهم في عقاب اليم وعذاب
مقيم وابد عليهم من مقتك العظيم ما يستغيث منه
حرها المضرم بمادها ودهم وحرم عليهم التخلص من لسع
عقاربها ولدغ حياتها ولا تخفف عنهم طوارق نقماتها
وبوائق آفاتها رجعة بصر وعثرة قدم اللهم صل على
محمد وآل محمد وسلم وبارك وتحنن وتفضل وتعطف
وترحم وارسل تحيات مباركات طيبات طاهرات
تكون كفاء لاداء واجب حقهم على الشقي والسعيد البر
والفاجر العالم والجاهل الناقص والكامل الصالح و
الطالح من جميع الامم وازاء لعزيمهم الابهى وقدرهم
الاسنى وفضلهم الاربح وعرفهم الافخم وسنخهم الاشرف
ونجرهم الاكرم وفخرهم الاقدم وثبتنا على الايمان

عليهم

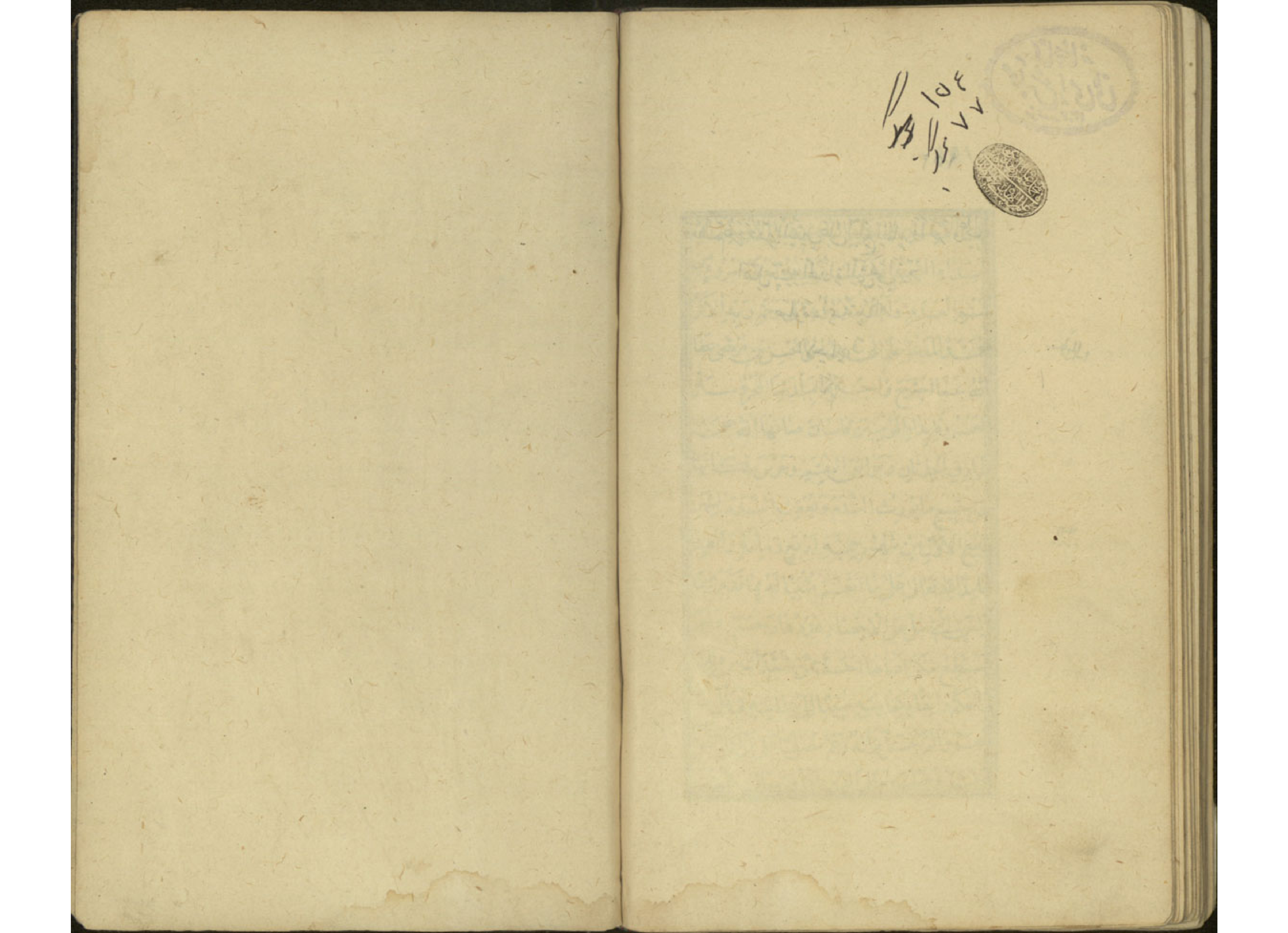
بخلافتهم وامامتهم والتسليم لفضلهم وكرامتهم
والتذلل لعزتهم ومناعتهم والاقرار بوجوب الكون
معهم وفي جماعتهم الفائزين بانشط المقامات
وابسط الكرامات واغبط النعم واحوط القسم
ولا تنزع عنا ربقة التمسك بحبل ولايتهم والتعلق
بعروة هدايتهم واسلك بنا سبيل الآخذين بحجزة
طاعتهم الناهضين بجناح اتباعتهم في عامة ما يخص
ويعم اللهم اعنا على اقتفاء منهاجهم وسنتهم
ووفقنا لاتباع دينهم وملتهم وابعثنا يوم
حشرنا وحين نشرنا في زمرتهم واوردنا حوضهم
واسقنا بكاسهم التي من شرب جرعة منها رقي
غرفة الزلفة وتسنم اللهم اعنا بهم على قضاء
حقك واجعلنا بهم من خيار خلقك والحقنا بطلقاء
عفوك وعتقاء صفحك واغفر لنا ذنوبنا التي تقطع
الرجاء وتحبس الدعاء والتي تكشف الغطاء وتنزل

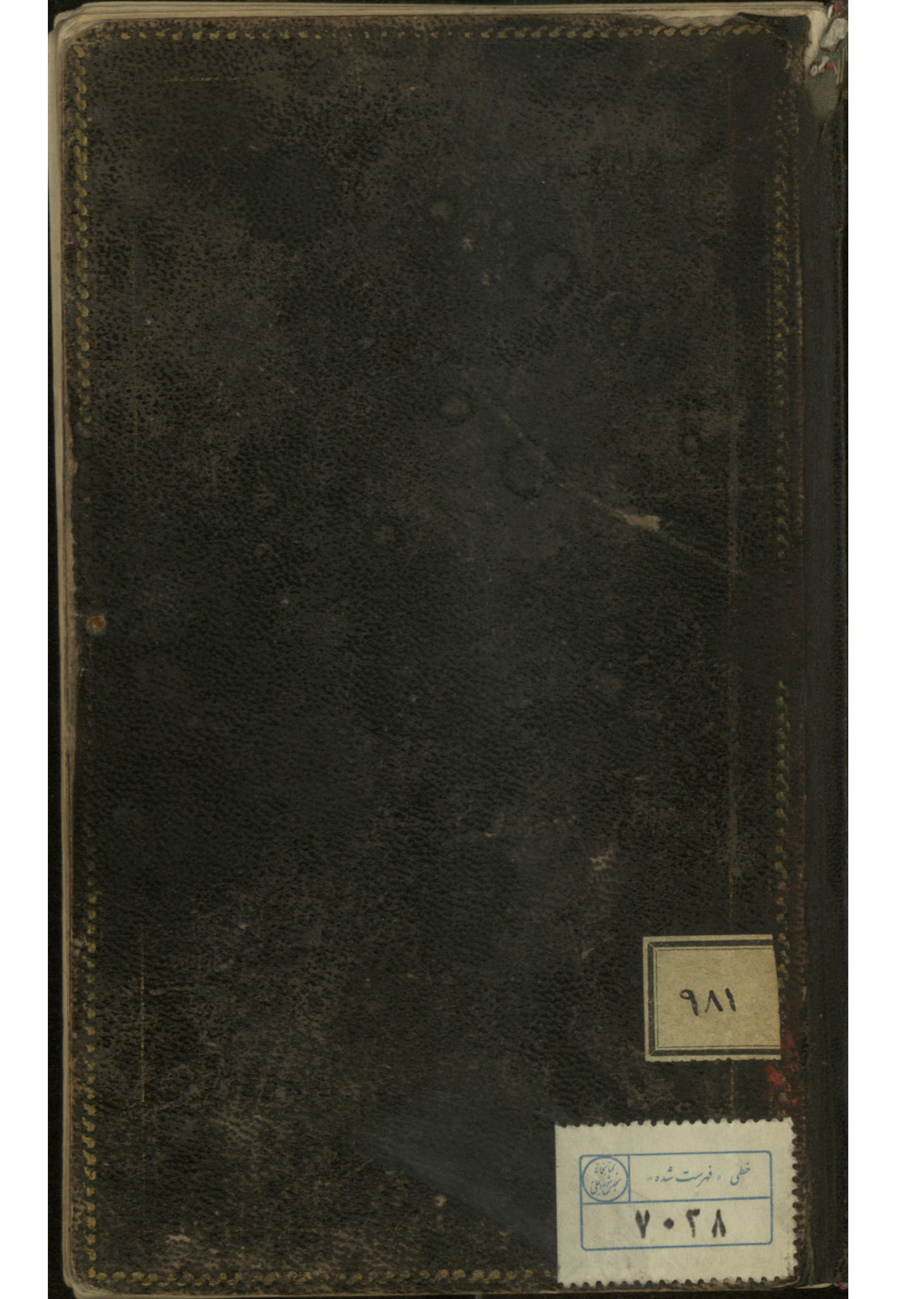
البلاء والتي تغير النعم وتهتك العصم وتورث
الندم اللهم اكفنا حد نوائب الزمان وشر
مصائد الشيطان وصولة تهضم السلطان ومرارة
شماتة الاعداء وحزازة شراسة الاخوان وسلاطة
شكاسة النسوان وعقوق الولدان وقنا سائر مداحض
الكفران فان من تعطه يغنم ومن تقه يسلم اللهم
اعذنا من متابعة الهوى ومخالفة الهدى واستصغار
المعصية واستكبار الطاعة وسنة الغفلة وتعاطي
الكلفة وسورة الغضب والحاح الشهوة وهيجان الحرص
وقلة القناعة وايثار الباطل على الحق والاصرار على
المآثم اللهم اوزعنا شكرك في عامة الاحوال و
الهمنا ذكرك بالغدو والآصال ووفقنا لحسن العبادة
والحقنا باهل السعادة وسددنا في النية والعمل و
صدقنا في الرجاء والامل وانلنا ما رجوناه من جميل
عطائك وبلغنا ما تمنيناه من جزيل حبائك فانك

ولي الاحسان والكرم البادي قبل الاستحقاق
بابتداء النعم وكتب مؤلفه احقر مبروء من
كتم العدم وافقر مذروء الى رحمة ربه الاكرم
محمد المدعو علم الهدى ابن محسن بن مرتضى عفا
الله عما اجترح واجترم ببلدتنا المحروسة
المعروفة بدار المؤمنين قاسان صانها الله عن
طوارق الحدثان وبوائق النقم وحرس سكانها
عن جميع ما يورث الندم ويعقب السدم لشهر
ربيع الاول من شهور حجة اربع ومائة والف
حامدا لله تعالى على ما انعم مثنيا له بما قدم من
المنن التي جل عن الاحصاء عددها وجم ولم
يستطع شكر ادناها احد ممن شيد اساس ذلك
واحكم واثقا بكفايته منيبا الى عنايته في كل ما
اهم والم حبل نواله وعم مصليا على من اكمل النبوة
وختم وسمك معالم الدين لكل من سلك اللقم

ونظم

ونظم غرر درر اليقين على ابلغ نظام واتم وعلى
اهل بيته الهداة للتي هي اقوم
صلوة دائمة بدوام
الاحسان و
الكرم





۹۸۱
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
خطی « فهرست شده »
۷۰۳۸